Journal Of the Iraqia University (76-2) 31 – May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

اثر الإرشاد المتعدد الوسائل لتنمية السلوك الحذر لدى قوى الأمن الداخلي لمواجهة بعض الإخفاقات القتالية في المعارك

م.د عادل علي محمد حبيب
وزارة الداخلية / مكتب الوزير / كلية الشرطة

المستخلص

امست الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا بعد احداث ٢٠٠٣ صعبة على العراق وقلبت الكثير من الموازين على الصعيد المحلي او الإقليمي، فقد اوكلت مهام جديدة لقوى الامن الداخلي العراقية وتم ايجاد تشكيلات جديدة وهي (الشرطة القتالية) تقوم بمهام قتالية مختلفة و خصوصا احداث حرب العصابات الاخيرة من(سنة ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٨) ضد مجاميع داعش ، وعلى الرغم مما أبدته القوات الأمنية من شجاعة في التصدي للعصابات القتالية الاجرامية الا انها قد اخفقت في بعض المعارك ، وان ذلك دفع الباحث لدراسة متغير مهم وأساسي يمكن أن يعالج بعض المشكلات في المجال الأمني القتالي , إذ إن البحث يحاول أن ينمي السلوك الحذر لدى القوات الأمنية (الشرطة القتالية) في مواجهة بعض الاخفاقات القتالية في المعارك .

ومن خلال ذلك قام الباحث ببناء برنامج إرشادي باسلوب (الارشاد المتعدد الوسائل) لتنمية السلوك الحذر لدى القوات الأمنية القتالية في مواجهة بعض الاخفاقات القتالية وتم تطبيقه اثناء استمرار المعارك القتالية وعليه استهدف البحث الحالي تعرف اثر البرنامج الارشادي المعد من قبل الباحث ، وقد تمثلت اهداف البحث بما ياتي :

١- بناء مقياس للسلوك الحذر لدى القوات الأمنية القتالية في المعارك.
٢- تعرف مستوى السلوك الحذر لدى القوات الأمنية القتالية.
٣- بناء برنامج إرشادي لتنمية السلوك الحذر لقوات الشرطة القتالية لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية في المعارك.
٤- تعرف اثر البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الحذر لقوات الشرطة القتالية لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية في المعارك.

وكان ذلك عن طريق التحقق من صحة الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والتي تعرضت للبرنامج الإرشادي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس السلوك الحذر في الاختبار ألبعدي .

وقد قام الباحث ببناء مقياس السلوك الحذر المكون من (٥٠) فقرة و لكل فقرة ثلاثة بدائل لفظية و كانت عينة التحليل الإحصائي (٢٥٠) منتسب اختيروا بصورة عشوائية لغرض تطبيق مقياس السلوك الحذر و كانت عينة التطبيق الأساسي لتعرف السلوك الحذر (١٠٠) منتسب, وقد توزعت فقرات المقياس الحذر على جلسات البرنامج الارشادي و البالغ عددها (١٧) جلسة و المبينة عناوينها في متن هذا البحث ، وقد كانت عينة البرنامج الإرشادي (١٠٠) منتسب وقد تم اختيار عينة اختبار الفرضيات والبالغة (٣٠) منتسب من الذين حصلوا على أدنى الدرجات في عينة البرنامج الإرشادي وذلك لغرض تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم ، وقد تم تقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتان متساويتان (تجريبية و ضابطة) وكل مجموعة تحتوي على (١٥) منتسب ، وكذلك تم اختيار العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية لمعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس للعينة موضوع الدراسة إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) منتسب، وتم اختيار عينة عشوائية أخرى لاستخراج الثبات بلغت (٤٠) منتسب ايضا. وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢) وفق طريقة (الاختبار– اعادة الاختبار) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وفق معادلة الفاكرونباخ ، وقد تم تحقيق اهداف البحث الاربعة وقد اثبت البرنامج الارشادي فاعليته في تنمية السلوك الحذر لقوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) و حسب ما موضح بالفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وكذلك تم التوصل الى بعض الاستنتاجات (السيكولوجية و القتالية) و بعض التوصيات و المقترحات.

الكلمات المفتاحية : الإرشاد المتعدد الوسائل ، السلوك الحذر ، قوى الأمن الداخلي ، الإخفاقات القتالية، المعارك

The effect of multi-media guidance to develop cautious behavior among .internal security forces to confront some combat failures in battles

Dr. Adel Ali Muhammad Habib
Ministry of Interior / Minister's Office. police academy

Abstract
The difficult circumstances that our country is going through after the events of 2003 have become difficult for Iraq and have changed many of the balances at the local or regional levels , New tasks were assigned to the Iraqi Internal Security Forces, and new formations were created, namely (combat police), carrying out various combat missions, especially the events of the recent guerrilla war from (2014 to 2018) against ((ISIS) groups. Despite the courage shown by the security forces in confronting criminal combat gangs, they failed in some battles, and this prompted the researcher to study an important and fundamental variable that could address some of the problems in the combat security field, as the research attempts to develop cautious behavior among the security forces. (Combat Police) in the face of some combat failures in battles.
Through this, the researcher built a guidance program in the style of (multi-method guidance) to develop cautious behavior among combat security forces in the face of some combat failures. It was applied during the continuation of combat battles. Accordingly, the current research aimed to know the impact of the guidance program prepared by the researcher. The objectives of the research were: Come:
Building a measure of cautious behavior among combat security forces in battles. - 1
. Know the level of cautious behavior among combat security forces 2 - .
3 - Building a guidance program to develop the cautious behavior of combat police forces to confront some combat failures in battles..
4 - Identify the impact of the guidance program on developing the cautious behavior of combat police forces to confront some combat failures in battles.
This was done by verifying the validity of the following hypothesis:
There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group that was exposed to the counseling program and the control group that was not exposed to the counseling program on the cautious behavior scale in the post-test.
The researcher built a cautious behavior scale consisting of (50) items, with three verbal alternatives for each item. The sample for statistical analysis was (250) members who were chosen randomly for the purpose of applying the cautious behavior scale. The sample for the basic application to identify cautious behavior was (100) participants. The items of the careful scale were distributed among the counseling program sessions, which numbered (17) sessions, the titles of which are indicated in the body of this research. The sample of the counseling program was (100) enrollees, and the hypothesis testing sample of (30) enrollees was chosen from those who obtained the lowest scores in A sample of the guidance program for the purpose of applying the guidance program to them.
The members of this sample were divided into two equal groups (experimental and control) and each group contained (15) enrollees. The exploratory sample was also chosen randomly to determine the suitability of the scale items to the sample subject of the study, as the scale was applied to a exploratory sample of (40) enrollees. Another random sample was chosen to extract reliability, which amounted to (40) members as well. The correlation coefficient reached (0.82) according to the (test-retest) method, and the reliability coefficient reached (0.81) according to the Cronbach equation. The four research objectives have been achieved, and the guidance program has proven its effectiveness in developing the cautious behavior of the internal security forces (combat police), according to What is explained in the fifth chapter is the presentation, discussion, and interpretation of the results. Some conclusions (psychological and combat) and some recommendations and proposals were also reached
Keywords: Multimodal guidance, cautious behavior, internal security forces, combat failures, battles

اولا :مشكلة البحث .

تعتبر محافظة الموصل ومحافظة الانبار من المحافظات الكبرى في العراق فتاتي محافظة الموصل بالمرتبة الثانية بعد محافظة بغداد من حيث الكثافة السكانية اما محافظة الانبار فتاتي بالمرتبة الاولى من حيث المساحة ، وقد كان هناك تركيز وتجمع كبير للقوات العراقية المقاتلة في هاتين

المحافظتين خصوصا والمحافظات الاخرى عموما ولكن بدرجة اقل وان هذه القوات هي ذات اصناف وتشكيلات مختلفة سواء كانت تابعة لوزارة الدفاع (المسؤولة الاولى عن خوض المعارك) او تابعة لوزارة الداخلية والمتمثلة بتشكيلات الشرطة الاتحادية و افواج الطوارئ وقوات سوات وغيرها ، وان حجم تلك القوات المقاتلة لم يكن بمستوى افواج او الوية وانما كان تعدادها بمستوى فرق قتالية تمسك الارض وتسيطر عليها حتى اتت لحظة وتغيرت الموازين وانقلبت المعادلة فتركت تلك القوات المقاتلة مواقعها وتمركزها من دون اصطدام شرس او قتال ضاري وفقدت السيطرة على المحافظتين واجزاء كبيرة من المحافظات المجاورة لهما متراجعة اما باتجاه محافظة بغداد او محافظات كردستان والسبب في ذلك دخول شرذمة قليلة من المجاميع المسلحة الاجرامية لا يتجاوز عددهم في الايام الاولى بضع مئات وبأسلحة تقليدية خفيفة ومتوسطة وبعجلات اغلبها مدنية (بيك اب) وكان ذلك في منتصف حزيران من سنة ٢٠١٤.

فاذا ما اجرينا مقارنة بسيطة بين مقاتل القوات العراقية ومقاتل المجاميع المسلحة الاجرامية فان كلاهما يمتلك ذات السلاح من بنادق و قناصات وقاذفات وعتاد بل نزيد على ذلك بان القوات العراقية كانت متفوقة على المجاميع الاجرامية من حيث العدد والتي بلغ مستواها فرق مقاتلة ومن حيث العدة فان القوات العراقية تمتلك المدافع والراجمات والدبابات والمدرعات والطائرات وغيرها وان ذلك لم يصمد امام فلول المجاميع المسلحة الاجرامية التي كانت تمتلك من الاسلحة الشيء القليل اذا ما قورن مع اسلحة القوات العراقية، فكان هناك اخفاق كبير للقوات الاخيرة بمجريات المعركة التي لم تعتمد على التماس المباشر في اغلب مفاصلها في الايام الاولى . ولعل السبب الابرز يكمن في الحالة النفسية للمقاتلين ومن كلا الجانبين ومدى اثرها على سير المعركة وكذلك الحالة النفسية لسكان تلك المحافظات المغتصبة وما هي نظرتهم للقوات المتصارعة ، فان المجاميع المسلحة الاجرامية قد اعتمدت بشكل كبير على العامل النفسي في حربها من خلال اعدادها اعدادا جيدا للحرب النفسية فكانت تضخم من امكانياتها وقوتها كما فعل المغول من قبل ، فلقد توسعت رقعة المغول بقيادة جنكيزخان واتسمت بالسرعة الشديدة والضربات الماحقة مستغلاً الضعف الذي كانت عليه القوى السياسية المجاورة لها، ثم اللجوء إلى أسلوب الدعاية فكان المغول يفتكون بالألاف كي تصل الأخبار إلى الأحياء في الأقاليم المجاورة بشأن فظاعة الغزاة.

اما في الوقت الحاضر فقد أمست الأحداث الأخيرة على العراق وخصوصا بعد حرب الخليج الثالثة (٢٠٠٣) بانها ذات تأثير كبير على مستقبله ، ووضعته على مفترق طرق بين التماسك و التقسيم والتجزئة , فمنذ القرار الذي اتخذته سلطة الائتلاف والمتمثلة برئيسها الحاكم المدني (بول بريمر) بحل الجيش العراقي وكل الأجهزة الأمنية الأخرى ما عدا عناصر وزارة الداخلية والذي جعل الساحة مفتوحة أمام الجميع بدون قيود لارتكاب مختلف الانتهاكات , وكذلك أثقل كاهل وزارة الداخلية كثيرا إذ وضعت عليها أعباء جديدة لم تكن من مسؤولياتها سابقا مثل العمل ألاستخباري وإيجاد قوات قتالية في مناطق مختلفة لسد النقص الحاصل بالساحة العراقية جراء حل الجيش العراقي وتسرب أسلحته إلى كل من يريد امتلاك سلاح ناري , هذا الأمر مهد لخلق بيئة ملائمة لنمو الجريمة القادمة عبر الحدود بشكل أساسي , ولذلك اضطرت القوات الأمنية أن تصطدم بالقوى الإجرامية وان تشارك القوات المسلحة بعمليات قتالية بحتة من اجل المحافظة على نسيج العراق وامن كل فرد داخل البلد . وبعد مغادرة القوات الأمريكية للعراق كانت كل المحافظات تحت سيطرة الدولة ولكن في منتصف سنة (٢٠١٤) سقطت محافظة الموصل بيد المجاميع المسلحة الإجرامية بدون مقاومة شرسة من قبل القوات العراقية المختلفة الماسكة للأرض سواء كانت القوات المسلحة او قوى الامن الداخلي, ثم بدأت تسقط مدن أخرى من محافظة الانبار وصلاح الدين وبدأت مختلف القوات الحكومية تتراجع امام هجمات المجاميع المسلحة الاجرامية، وظهر على القوات القتالية ومنها قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) التابعة لوزارة الداخلة بأنها وقعت في بعض الإخفاقات القتالية بالمعارك التي خاضتها مع المجاميع المسلحة الإجرامية وفي عدة مناطق بالرغم من إن تلك القوات العراقية تمتلك من العدة والعدد الشيء الكثير.

من خلال ذلك يمكن صياغة المشكلة البحث بسؤالين وهما :

١- هل قوات الشرطة القتالية التابعة لوزارة الداخلية لديها سلوك حذر في خوض المعارك القتالية؟

٢- هل البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحث له اثر في تنمية السلوك الحذر لدى قوات الشرطة القتالية عند خوض المعارك؟

ثانيا: اهمية البحث

اصبح الامن مطلب شامل ولكل المجتمعات على هذه المعمورة ،وهو مطلب ليس وليد اليوم بل منذ اقدم العصور ،فكل الحضارات سعت بان ينعم مجتمعها بالأمن من اجل استمرار تقدمها ورفاهيتها ،فعند توفر الامن في أي مجتمع فانه سوف يقود الى الازدهار ،فمثلا ان عنصر الامن يعتبر شيء اساسي لجلب الاستثمار الى داخل البلد وهو عنصر اساسي لولادة شريحة مثقفة ومتعلمة تستطيع ان تقود البلاد بالاتجاه الصحيح. ان الامن

هو الحاجة الاساسية الثانية عند الانسان بعد الحاجة الاولى الا وهي (الحاجات البيولوجية)من مأكل ومشرب ، وقد اوضح الله سبحانه وتعالى ذلك في سورة قريش بقوله: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ وقد اشار الى ذلك العالم ابرهام ماسلو بهرمه المعروف (هرم ماسلو) وهو هرم للحاجات الانسانية في تدرجها من حيث الاهمية و الاولوية ومن خلال هذا الهرم تظهر اهمية الامن بالمرتبة الثانية في حياة الإنسان (شلتز، ١٩٨٣: ٢٨٩). . ان الخطوة التي اعتمدتها وزارة الداخلية هي خطوة غريبة ونادرة في نفس الوقت والتي تتمثل بزج عناصر الشرطة في ساحات المعارك الحربية لمهام قتالية بحتة ضد (داعش)، وان هذه العناصر قد تم تهيئتها منذ البداية واثناء تلقيها التدريبات المختلفة اثناء الدراسة وقبل تخرجها بان تقوم بالعمل الشرطوي الامني بالشكل الذي يحافظ على تطبيق القانون وعدم خرقه من خلال ما تلقته من دروس علمية قانونية وتدريبات شرطوية على اسلحة ومهام الشرطة المختلفة فقط . ولذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بالبعد (النفسي المتمثل بالجانب السلوكي والمعرفي والوجداني والاجتماعي) لرجل الأمن وكذلك الاهتمام بالأخلاقيات والقيم لرجل الأمن (الماحي، ٢٠٠٦: ٥)

ان المهام الجديدة التي اوكلت للشرطة (خوض الشرطة للمعارك القتالية) من اجل تحرير المدن والاراضي المحتلة وصد هجمات المجاميع الاجرامية المسلحة (داعش) التي صارت اشبه بجيش منظم (اي المجاميع الاجرامية) تمتلك من العدد والعدة ما يكفي للهجوم على مدن و بلدان مختلفة ، وان تلك المهام (مهام القتال) بالأصل هي من مهام القوات المسلحة وليست من مهام قوات الشرطة، وهنا تكمن الاهمية المتمثلة بخوض الشرطة القتالية لمعارك مختلفة وتعرضها لبعض الاخفاقات القتالية ، وهذا الامر هو شيء جديد على عمل قوى الامن الداخلي . إن أجراء دراسة حول أفراد القوات الأمنية (الشرطة القتالية) هو مهم جدا، وبالرغم من هذه الأهمية فقد كانت الدراسات التي تناولت هذه الشريحة قليلة جدا على المستوى المحلي , فأن صلابة المجتمع أو هشاشته إنما تعتمد على درجة صلابة أو هشاشة القوات الأمنية في تنفيذها لواجباتها ومسؤولياتها المناطة بها. ومن هذه المسؤوليات توفير الطمأنينة والاستقرار والحياة الآمنة لكل أفراد المجتمع من كل ما يقع عليهم من انتهاكات لحقوقهم وأموالهم من عبث المجرمين (سليمان، ١٩٨٥: ٥٧). إن قيام (المؤسسة الأمنية) بتدريب عناصرها و أفرادها بالشكل الحالي لا يكفي لخلق رجل الشرطة القتالي المناسب الذي يتمتع بالسلوك الحذر في المعارك القتالية و التي هي تعتبر مهام جديدة عليه و غير مألوفة ، وعلية يتوجب على المؤسسة الأمنية قبل القيام بالتدريب اختيار أفضل العناصر ومن مختلف النواحي سواء الجسمية والنفسية والصحية والأخلاقية وقد اشارت الى ذلك دراسة المنشدي (٢٠٠٣) بأنه يجب أن يكون رجل الأمن (المتقدم) ذي كفاءة عالية قبل إجراء عملية التدريب والتأهيل عليه وبالأخص الضباط وذلك لضمان الاستقرار الوظيفي، لذا يتوجب اختيار العناصر الجيدة واستبعاد الأشخاص الذين لا تتناسب قدراتهم أو خصائصهم النفسية مع متطلبات المهنة الجديدة (ألمنشدي، ٢٠٠٣: ٢-٣) . ان علم النفس يظهر أهمية الإرشاد وفي مدى قدرته بأن يساعد الإنسان السوي على تجاوز الصعوبات المختلفة و خصوصا النفسية منها و لذلك تم بناء برنامج الرشادي لتنمية السلوك الحذر لدى قوات الشرطة القتالية عند خوض المعارك مع المجاميع المسلحة مثل (داعش) و غيرها .

وبصورة عامة يمكن حصر أهمية البحث الحالي بما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

١- ندرة البحوث والدراسات سواء كانت المحلية أو العربية أو الأجنبية التي تناولت تنمية السلوك الحذر لدى قوات الشرطة القتالية في المعارك.

٢- تكمن أهمية البحث الحالي في تسليطه الضوء وتأكيده على أهمية التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع و قوات الشرطة القتالية من اجل تنمية السلوك الحذر

٣- تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الاخفاقات القتالية على الساحة المحلية وعدم سيطرة القوات القتالية على مجرى المعارك مع المجاميع الاجرامية (داعش) مما يعني بان تلك القوات و خصوصا (الشرطة القتالية) لديها سلوك حذر غير مرتفع في المعارك.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- افتقار المؤسسة الأمنية لمقياس يشخص به مستوى السلوك الحذر لدى أفراد القوات الأمنية (الشرطة القتالية)، وان هذا البحث ما هو إلا محاولة في تطوير الجانب التطبيقي للقوات الأمنية القتالية على ارض الواقع من خلال إعداد أداة تقيس مستوى السلوك الحذر لدى القوات الأمنية في المعارك .

٢- إعداد أداة لتنمية مستوى السلوك الحذر عند القوات الأمنية في المعارك من خلال بناء برنامج إرشادي أعدا لهذا الغرض.

ثالثا: أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى :

١- بناء مقياس للسلوك الحذر لدى القوات الأمنية القتالية في المعارك.

٢- تعرف مستوى السلوك الحذر لدى القوات الأمنية القتالية.

٣- بناء برنامج إرشادي لتنمية السلوك الحذر لقوات الشرطة القتالية لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية في المعارك.

٤- تعرف اثر البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الحذر لقوات الشرطة القتالية في مواجهة بعض الاخفاقات القتالية في المعارك.

رابعا: فرضيات البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والتي تعرضت للبرنامج الإرشادي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس السلوك الحذر في الاختبار ألبعدي .

خامسا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأفراد قوى الامن الداخلي من المنتسبين والمراتب المنتمين (للتشكيلات القتالية من :شرطة اتحادية ،افواج طوارىء ، قوات سوات) لمحافظة بغداد والمحافظات الساخنة الاخرى المجاورة لها للعام (٢٠١٥ -٢٠١٦) اثناء استمرار المعارك .

سادسا: تحديد المصطلحات

١- **الاسلوب المعرفي :وقد عرفه**

(Habiebo and Tarpin , 2001):

هو نوع الخطط التي يسعى الافراد الى تطبيقها عندما يواجهون موقفا ما لمعالجة المعلومات .

(Habiebo and Tarpin , 2001: 8)

٢- **الإرشاد**

وقد عرفه **زهران(١٩٨٥):**

هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وان يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع وان يحدد اختياراته ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعلم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمدربين والوالدين، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا وزواجيا (زهران، ١٩٨٥: ١٠)

٢- البرنامج الإرشادي

وقد عرفه **ألعناتي (١٩٩٤):**

هو البرنامج المبني على نحو علمي، من المختصين المؤهلين لخدمة نمو الفرد وتكييفه وتوافقه، ويكون هدف البرنامج أمّا وقائيا أو علاجيا. **(ألعناتي، ١٩٩٤: ١٥)**

٣-الحذر.

لغة:

الحِذْرُ والحَذَرُ : تأتي في اللغة على معان ، منها :

اولا- الخِيفَةُ أو الخوف: كما قال تعالى :﴿سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخرة وَيَرْجُو رَحْمَة رَبِّهِ ﴾،أي : يخاف عذاب النار وأهوال الآخر. **(سورة الزمر ، الاية ٩)**

ثانيا- أ- حذره أو منه : خافه. ب- حذره أو منه : توقاه. ج- حذر : كان متيقظا.

ثالثا- (صِيغَةُ فَعِل لِلْمُبالَغَةِ). :-كانَ حَذِراً في تَعامُلِهِ :- : مُتَحَرِّزاً، مُحْتَرِساً.

(قاموس الكل ، الانترنت)

رابعا- حذِرَ / حذِرَ من يَحذَر ، حَذَرًا ، فهو حاذِر وحَذِر ، والمفعول محذور (للمتعدِّي) :

• حذِر الشَّخصُ تيَّقظ واستعدَّ وتأهَّب وتنبَّه :- {وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ} .

• حذِر الأمرَ: كتمه وأخفاه :- {إِنَّ اللهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ} .

• حذِر الشَّيءَ أو الشَّخصَ/ حذِر من الشَّيء أو الشَّخص: خافه واحترز منه :-المغامر لا يحذَر الخطرَ وإنمّا يتوقّعه ويتحدّاه، - احذر عدوّك مرّةً، واحذر صديقَك ألف مرّة، - {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فاحذروه) **(معجم: اللغة العربية المعاصر)**

اصطلاحا:

وقد عرف الحذر كل من :

أ- لبيدي و اخرون (٢٠٢٠)

هو احتراز الفرد من كل شيء يخافه على نفسه او على مجتمعه و الاستعداد و اليقظة له .

(لبيدي و اخرون ، ٤ : ٢٠٢٠ **)**

ب- الريماوي و اخرون (٢٠٢٠):

الحذر يتمثل بالاشخاص ا الذين يميلون إلى المواقف التقليدية المضمونة، فلا يخوضون في المخاطرة. (لريماوي و اخرون ، ٢٠٢٠ : ٧١٠).

ت- عبد المجيد،(٢٠٠٨)

هو الذي يمثل الاشخاص الذين يميلون للحصول على ضمانات مؤكدة قبل الدخول في أي مجازفة أو مغامرة. (عبد المجيد، ٢٠٠٨ : ٦١)

ث- 1973- (Kopfestein):

هو مدى احجام الفرد او مخاطرته في اتخاذ قرار معين للوصول الى الاهداف باقل عدد من معدلات الفقد او الخسارة . (190-1973- (Kopfestein):

ج- (Kagan &Wallach,1964):

هو الطريقة في كيفية اتخاذ القرارات من قبل الاشخاص الحذرين الذين لا يميلون الى المغامرة و يتقبلون المواقف التقليدية و المالوفة .

(Guilford,1980: 717)

ح- (Kagan and Morkan ,1969):

هو كيفية التعامل مع المواقف من خلال الحصول على ضمانات معينة قبل البدء بتنفيذ المشروع .

(شريف, ١٩٨٢ : ١١٨).

ويعرف الباحث السلوك الحذر نظريا بأنه:

هو التأني في اتخاذ القرارات و خصوصا في المواقف المهمة و توقع ما سوف يحدث بالحاضر و المستقبل مع الاحاطة والتيقن من الشيء المحذور منه لغرض التعرف عليه و الاستعداد و التهيؤ لمواجهته او التعامل معه .

ويعرف الباحث السلوك الحذر إجرائيا بأنه:

هي الدرجة التي سوف يحصل عليها افراد قوى الأمن الداخلي (الشرطة القتالية) من خلال اجابتهم على فقرات مقياس السلوك الحذر.

٤-الشرطة :

أ- **لغة عرفها:**

(بن اسماعيل، ٢٠٠٠):

والشرطة في السلطان من العلامة والإعداد، ورجل شرطي وشرطي منسوب إلى الشرطة والجمع شرط قال قتادة: سموا بذلك لأنهم أعدو لذلك، وهم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت (بن اسماعيل، ٢٠٠٠: ١٤)

ب - اصطلاحا عرفها:

اولا: (الحويقل، ٢٠٠١).

هم الأفراد الذين يم الاعتماد عليهم في استتباب الامن وحفظ النظام ومطاردة الجناة والمفسدين وإلقاء القبض عليهم وتسعى إلى سلامة الجمهور وطمأنينتهم وتقوم بتنفيذ ما يصدر لها من أوامر الدولة وأنظمتها (الحويقل، ٢٠٠١: ٧٠).

الشرطة القتالية :

هي تشكيلات من افراد قوى الامن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية والتي تتمثل اولا بأفراد الشرطة الاتحادية و من ثم افواج الطوارئ و قوات سوات والتي اوكلت لها مهام قتالية بحته لصد العدو و تحرير الاراضي المغتصبة منه .

وقد تبنى الباحث النظرية المعرفية السلوكية ومن اجل تحقيق أهداف البحث و اعتمد الباحث اسلوب الارشاد المتعدد الوسائل (ارنولد لازوراس) في بناء و تنفيذ البرنامج الارشادي.

الفصل الثاني

الارشاد المتعدد الوسائل (ارنولد لازوراس)

ويعتبر لازوراس من المتخصصين في علم النفس الاكلينيكي، وقد كان من قبل من مؤدي العلاج السلوكي، واشترك مع جوزيف ولبي في بعض الاعمال الا انه انفصل عنه واتخذ موقفا ازاء الاساليب التي اقترحها ولبي في العلاج (أبو اسعد واخرون، ٢٠١٢: ١٩٥) واكد (Lazarus) على ما اشار اليه (Bandura) في قاعدته المعروفة (بالتحديد المتبادل) من ان الناس قد لايستجبون بشكل تلقائي للمثيرات الخارجية، وانما تكون افكارهم حول تلك المثيرات هي التي تحدد بشكل كبير طبيعة المثيرات التي يلحظونها والقيمة التي يعطونها لهذه المثيرات وكذلك المدة التي تستغرقها في اذهانهم (ابراهيم، ٢٠١٣: ٣٦). ان العلاج المتعدد الوسائل هو طريقة نسقية شاملة للعلاج النفسي، فأن النظرية تتفوق على التقليد السلوكي وذلك باضافة اساليب قياس وتقويم متعددة ومتفردة، وكذلك في تعاملها بعمق وتفصيل مع العوامل الحسية والتخيلية والمعرفية وجوانب العلاقات الشخصية، باعتبارها عوامل مؤثرة في تفاعلها مع بعضها البعض، ولذلك فأن لازوراس بين انه من الصعب العلاج باحد النظريات لانه لايوجد نظرية كاملة، وان العلاج المتعدد الوسائل انطلق من فكرة ان الاساليب ينقصها بعض الشيء لذلك لابد من دمج هذه الاساليب . (أبو اسعد واخرون، ٢٠١٢: ١٩٥-١٩٦)

الحذر :

ان موضوع الحذر مهم جدا في حياة اي فرد يريد ان يحصل على نتائج مضمونة فلقد اكد عليه الدين الاسلامي في كثير من المواقف ، و قد وردت كلمة حذر ومشتقاتها في القرآن قرابة اثنتين وعشرين مرة، وهي من المفردات التي يكثر تداولها في أدبيات كتب التفسير والتاريخ والسير ونحوها، وهذا يدل على أهمية الحذر في حياة المسلم وضرورته . ومما ورد في كتاب الله – عز وجل – :قوله تعالى : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾. قال القرطبي : (أي : كونوا متيقظين ، وضعتم السلاح أو لم تضعوه . وهذا يدل على تأكيد التأهُّب والحذر من العدو في كل الأحوال وترك الاستسلام ؛ فإن الجيش ما جاءه مصابٌ قط إلا من تفريطٍ في حذر) ، وقد شرع الحذر لحكم عظيمة منها :حماية الدين وأتباعه من كيد الأعداء، واتِّقاء شر المتربصين والمتجسسين والخائنين . قال الرازي في تفسيره في قوله تعالى : ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ ،(والآية دلت على وجوب الحذر من العدو في الحرب ، فيدل ذلك على وجوب الحذر من جميع المضار المحتملة) ،وكذلك في قوله تعالى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ قال ابن كثير : ((يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بأخذ الحذر من عدوّهم ،وهذا يستلزم التأهب لهم بإعداد الأسلحة والعُدَد ، وتكثير العَدد بالنفير في سبيل الله)) وفي السنّة ،حذّر الرسول (ص) من شرور كثيرة ، وأمر بالحذر منها ، ومن ذلك : تحذيره للأمة من ذرائع الشرك ، فقال : ((لعنةُ الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) (الحذر ، الانترنت ، ويكيبيديا) وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ويصف بها وضع المقاتلين الحذرين (وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً) .ان الحذر هو على خلاف المجازفة فان الحذر هو الحاجة الى ضمانات قبل بدأ اي عمل من اجل التاكد من نجاحه ، فان الافراد الحذرين يميلون على التاكيد على الحصول على ضمانات قبل الدخول في مغامرة فهم يفضلون المواقف التقليدية و ليس لديهم رغبة في تحدي المجهول ، اما الافراد المجازفون يكونون اكثر ميلا للمغامرة و تحدي المجهول واستغلال للفرص اكثر من الافراد الحذرين (ابو علام و اخرون ، ١٩٨٣: ١١٢) ان الاشخاص الحذرين يتميزون بالنشاط المنخفض و لا يتسرعون في اتخاذ القرار .(العوم ، ٢٠٠٤ : ٢٩١). وان عدم التسرع في اتخاذ القرار يعتبر من مميزات الاشخاص الحذرين ، وفي الحديث النبوي الشريف يقول (ان العجلة من الشيطان) و يقول المثل الشعبي (في العجلة الندامة وفي التأني السلامة) وهذا انما دليل على اتباع الحذر عند الاقدام على شيء ما . ان الحذر يقع ضمن مفاهيم الاسلوب المعرفي ، وات المعرفة هي جميع العمليات المعرفية مثل الادراك التفكير التذكر والتخيل و تلقي المعلومات و استخدامها في مواقف مختلفة (شريف ، ١٩٨٢ : ٤٥٣) ومن خصائص الأساليب المعرفية ما ياتي :

١- انها تتعامل مع النشاط المعرفي فهي تعكس الفروق الفردية بين الافراد مثل الانتباه الادراك التفكير وحل المشكلات .

٣- دراسة متغيرات مختلفة مثل الدافع و الذكاء ، النجاح الاكاديمي او التكيف مع ظروف معاشية مختلفة و انواع العلاقة بينها سواء كانت ايجابية او سلبية .(رميض و اخرون ، ٢٠٢٢ : ٤٢٤٨)

أركان الحذر.

ان كل شيء لابد ان يكون له اركان يستند عليها ومن خلال تعاريف الحذر المذكور في تحديد المصطلحات فانه يمكن استخراج اركان للحذر من خلال تحليل تلك التعاريف . ان الحذر هو على عكس المجازفة و المغامرة و التي يتوقع صاحبها اما نتيجة الفوز او الخسارة و هو سيكون قابل بتلك النتائج التي حصل عليها من المجازفة التي اقدم عليها ، اما الشخص الحذر فهو الذي يسعى للفوز فقط ولا يضع الخسارة ضمن حساباته ومن اجل تحقيق ذلك فان الشخص الحذر يضع ضمانات لكل خطوة يقوم بها . ان الحذر مهم في كل شيء و خصوصا المعارك القتالية لان نتائجها سوف تكون كارثية اذا حدثت الخسارة ومثال ذلك اذا اجرينا مقارنة بسيطة بين بعض القادة المشهورين بالمعارك سوف نحدد من هو الشخص الحذر و الشخص المجازف وسوف نختار القائد الالماني روميل و الذي يسمى (بثعلب الصحراء) اذ لديه من السرعة في اتخاذ القرار و التنفيذ و مواقف ارتجالية كثيرة في الحروب وخصوصا الحرب مع القوات البريطانية في شمال افريقيا على الحدود الليبية المصرية في الحرب العالمية الثانية والتي انتصر بها لمرات كثيرة الا ان نقص الامدادات كان هو الذي يوقفه في اكثر الاحيان ، اما القائد البريطاني برنارد مونتغمري و الذي يسمى قائد الخطط المفصلة والذي كلن حذرا في كل خطوة يقوم بها لمواجهة روميل فقد اعد خطة طويلة ومفصلة بأدق الامور والذي ادى في النهاية الى الانتصار و الفوز النهائي بمعركة العلمين الثانية عام ١٩٤٢ضد قوات روميل . (قناة ناشيونال جيوغرافيك ، أبُكاليبس – الحرب العالمية الثانية)

ومن خلال ذلك يمكن ان نحدد اركان الحذر بالاعتماد على التعريف النظري الذي وضعه الباحث بما يأتي:

١- **التأني :** هو التمهل و التّروّي وضبط النّفس وعدم التسرع في اتخاذ القرار من اجل دراسة الموقف بكل جوانبه و محاولة ربط العناصر مع بعضها البعض . ولقد جاء في موسوعة الأخلاق والسلوك ان التاني هو دلالةٌ على رجاحةِ العَقلِ، ووُفورِ الرَّزانةِ، وطُمَأنينةِ القَلبِ و انه يَعصِمُ الإنسانَ من الضَّلالِ والخطَأِ وما لا تُحمَدُ عُقباه و التأني هو التَّريُّثُ عندَ وُصولِ الخبَرِ إليه حتَّى لا يندَم ويقول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ [الحجرات: ٦] وقد قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لأشَجِّ عبدِ القَيسِ: ((إنَّ فيك خصلَتَينِ يحبُّهما اللَّهُ: الحِلمُ، والأناةُ))

(الانترنت : موسوعة الاخلاق و السلوك)

٢- **التوقع (بعد النظر):** ان التوقع هو عملية تدور في العقل عن الاحداث التي سوف تحدث في موضوع معين في المستقبل سواء المستقبل القريب ام البعيد. وان هذا التعبير يشبه ما ذهبت اليه اهداف علم النفس و منها ان من اهداف علم النفس (التنبؤ بما سيكون عليه السلوك) .(راجح ، ٢٠١١: ٣٣) و لذلك ان التوقع هو تنبؤ للمستقبل و الاحداث القادمة .

٣- **التيقن :**

اليقين هو إزالة الشكّ وإزاحته (الزبيدي ، ٢٠٠١ : ٥٩٦) و اليقين هو تعبيرٌ عن حالة الاستقرار والاطمئنان الّتي تحصل للفرد عندما يحقّق من اجل معرفة شيء غامض ، فيتعرف عليه كما هو في الواقع (ابن عاشور ، ١٩٨٣: ٣٧٤) ان التعرف على الشيء يجعل الفرد عالم بالمخاطر التي قد يتعرض لها و يمكن له ان يدفع الشرور الذي ينتج عن ذلك الشيء ، وان ذلك سوف يدفعنا الى ان نتعرف على المخططات لأهل الشر و نحذرها . وقد قال الشاعر عن معرفة الشر :

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومَنْ لا يعرف الشر من الخير يقع فيه.

٤- **الاستعداد و التهيؤ :**

هو اخذ الاحتياطات المختلفة من اجل عدم الوقوع في الخطر او التهلكة او المحذور . و الاستعداد هو درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها البيئة (ابو جادو,٢٠١٤:٢٨٦) يشير الاستعداد الى الحالة التي يكون الفرد فيها قادراً على تعلم مهمة او خبرة ما ويرتبط الاستعداد في كثير من الحالات بعامل النضج حيث يزود عامل النضج الافراد بالإمكانيات التي تثير استعدادهم لتعلم خبرة او اكتساب مهارة ما (الزغلول,٢٠١٢:٨٣).

عوامل المعركة المؤثرة في مبدأ الحذر للقوات المقاتلة .

يرى الباحث ان هناك عوامل تتعلق بالمعركة و هي مهمة للقوات المقاتلة والتي يجب ان تتعامل معها بشكل دقيق حتى يعطيها تصرف حذر اثناء تنفيذها للمهام ، و يمكن ان نحدد هذه العوامل بما يأتي :

١- **حجم القطعات المقاتلة:** فكلما كانت القطعات المقاتلة اكبر احتاجت الى مبدأ الحذر لان اي خرق لها او خطأ تقع فيه سوف يؤثر سلبا على معنويات بقية القطعات المجاورة او البعيدة من خلال انتشار الاشاعة المغرضة و التي لم تتعرف على الوضع الحقيقي للحادثة ، و هذا على عكس القطعات الصغيرة التي تستطيع التحرك بسرعة و خفة و التقدم و التراجع من دون ان يثير ذلك مشكلات ذات اثار معنوية او مادية على مركز القطعات الاساسية بالشكل الذي تثيره القطعات الكبيرة .

٢- **نسبة الانجاز :** ان تحرك القطعات المقاتلة نحو هدف معين له تداعيات كبيرة حول تحقيق كل او جزء من ذلك الهدف المرسوم لها و عدم الفشل به وهذا من خلال اتباع سياسة الحذر عند التحرك ، وان ذلك سوف يؤثر على العدو من خلال انكساره ماديا او بشريا او معنويا كلا او جزءا ، وهذا على خلاف فيما اذا فشلت القطعات المقاتلة بتحقيق اهدافها و الذي سوف يعطي الفرصة للعدو من اجل الاندفاع بقواته وتحقيق مكاسب معينة له.

٣- **الدعم الجماهيري :** ان النتائج التي تتحقق و التي يلمسها المواطن على ارض الواقع من خلال اتباع القطعات المقاتلة لمبدأ الحذر سوف يجعل الجمهور داعما لكل اجراءات القطعات المقاتلة من خلال الثقة الكبيرة بأعمالها وهذا سوف يعزز مبدأ التعاون المستمر بين القوات المقاتلة و الجمهور .

٤- **التقدير المستقبلي :** ان سير القطعات المقاتلة بشكل ثابت وفق مبدأ الحذر مع تحقيق الاهداف المرسومة لها سوف يعطيها نظرة صحيحة للتقديرات المستقبلية المرتقبة على ارض الواقع .

٥- **اختيار البدائل** : ان مبدا الحذر الذي تتبعه القطعات المقاتلة سوف يعطيها السهولة و الانسيابية بالانتقال الى الخطة البديلة عند تعرضها لخطر محدق و هذا الانتقال يكون بسبب حذرها و توقعها لوقوع مثل هكذا احداث اثناء تحقيق الهدف و هذا يساعد على استمرار القطعات المقاتلة بعملها دون توقف .

٦- **الدقة و الوضوح** : ان اتباع مبدأ الحذر سوف يعطي الدقة و الوضوح لجميع القادة و الامرين في كيفية تحقيق الهدف ، اذ ان الكل سوف يكون لديه صورة واضحة في الاجراءات التي يقوم بها دون ان تختلط عليه الامور و خصوصا عند وجود المفاجآت .

٧- **عدم ترك شيء للصدفة** : ان اتباع مبدأ الحذر سوف يجعل الجميع يهتمون بأدق التفاصيل المتعلقة بالقطعات المقاتلة من حيث اماكن التموين او الوقود او طريقة ايصالها للمقاتل او ورشة التصليح للآليات او الادوات او الطرق التي قد ينفذ منها العدو من خلال جغرافية الارض او الالتفاف على القطعات وغيرها ، فان الاهتمام بكل ذلك سوف لا يعطي دور للصدفة بان تفشل القطعات المقاتلة عند التعرض للخطر .

الدراسات السابقة:

دراسة نوري واخرون(٢٠١٩)

الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر لدى طلبة جامعه الموصل.

اجريت الدراسة على طلبة جامعه الموصل من اجل التعرف على مستوى الاسلوب المعرفي في المجازفة والحذر وفقا لمتغير الجنس(ذكور واناث) وتكون المجتمع البحث من(١٩,٣٢٧)طالب وطالبه من جامعه الموصل بالمرحلتين (الاول – والرابع) ولقد تم اختيار عينه البحث في الطريقة العشوائية الطبقية وسحبت العينة من عدد من كليات جامعه الموصل التي تمثل مجتمع البحث وقد بلغت عينه البحث(٦٥٠) طالب وطالبه واعتمد الباحث على مقياس (عبد المجيد ٢٠٠٨) لقياس مستوى الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر تم التحقق من صدق المقياس وحساب القوه التمييزية وكان الثبات وفق طريقه اعاده الاختبار وكذلك طريقه الفا كرومباخ وبينت النتائج ان الاسلوب السائد لدى طلبه جامعه الموصل هو الاسلوب المجازف اكثر من اسلوب الحذر واظهرت النتائج ايضا انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الاسلوب المعرفي من حيث المجازفة والحذر ، ويوجد هنالك فرق دال احصائيا في مستوى الاسلوب المعرفي تبعا للصف الدراسي الاول والرابع ولصالح الصف الاول ، وكذلك يوجد فرق دال احصائيا بالتخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الانساني، وقد تم التوصل الى بعض من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

دراسة (خوله ٢٠٢٠)

اثر تطبيق مبدا الحيطة والحذر على مصداقيه القوائم المالية

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر تطبيق مبدا الحيطة والحذر على مصداقيه القوائم المالية ودوره في انتاج مخرجات سليمه خاليه من اي اخطاء وذلك عبر انتاج قوائم ماليه اكثر تحفظا . وقد كانت اشكاليه الدراسة ما هو اثر تطبيق مبدا الحيطة والحذر على مصداقيه القوائم المالية تم اتباع المنهج التحليلي الوصفي لهذه الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود درجه غير عالية من تطبيق سياسه مبدا الحيطة والحذر في البيئة الجزائرية حول الدراسة الميدانية في مؤسسه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورغم اهميه مبدا الحيطة والحذر في البيئة الجزائرية تعتبر اداه لمواجهه حالات عدم التأكد التي قد تواجه المحاسب ، بالإضافة الى تأثير على مبدا كفاءه القرارات الاستثمارية للشركة والمساهمة في تعزيز الجودة والشفافية في القوائم المالية للشركات.

دراسة (الريماوي و اخرون ٢٠٢٠)

الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر لدى طلبه المرحلة الثانوية في منطقه البدو

تبعت الدراسة المنهج الوصفي من اجل التعرف على الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر لدى طلبه المرحلة الثانوية في منطقه البدو وقد تم التحقق من صدق اداه الدراسة وفق معامل ارتباط بيرسون والثبات وفق معادله الفاكرونباخ وقد بلغ الثبات(٧٨٪) وتكونت العينة من(٧٨)طالب وطالبه بنسبه(٧٠٪) من مجتمع الدراسة وقد اظهرت الدراسة بوجود نتائج وفروق ذات دلاله إحصائية وفق الاسلوب المعرفي المجازفة و الحذر وفقا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث وبمتوسط حسابي قدره(١.٦٤) وهي قيمه اكبر من قيمه المتوسط الفرضي البالغ (١.٦١) باتجاه الحضر ولم تكن هنالك فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير السكن والمعدل التراكمي.

دراسة (فرحان واخرون ٢٠٢٢)

الوعي الذاتي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) لدى طلبه الدراسات العليا.

توجهت الدراسة نحو التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والاسلوب المعرفي المجازفة الحذر وذلك لدى عينه من طلبه الدراسات العليا في جامعه الانبار وذلك من اجل الكشف عن الفروق في الوعي الذاتي والاسلوب المعرفي المجازفة والحذر ويكون وفقا لعدد من المتغيرات منها الذكور والاناث والتخصص العلمي انساني وعلمي ولقد اجريت الدراسة على عدد من الطلاب الذين بلغ عددهم (٤٢٠) فردا وتم اعتماد نظريه (باس سنه ١٩٧٦) وعليه تم اعداد مقياس الوعي الذاتي وفق تلك النظرية ، وتكون المقياس من عدد من الفقرات بلغت(٣١) فقره وكانت موزعه على مجالين اساسيين وهما الوعي الذاتي الخاص والوعي الذاتي العام وقد تبنى الباحث مقياس (عبد المجيد ٢٠٠٨) في الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر وتالف هذا المقياس بصورته النهائية من(٢٣) فقره وبعد تطبيق الاجراءات الإحصائية بينت نتائج الدراسة بان هنالك علاقه ارتباطيه طرديه بين الوعي الذاتي والاسلوب المعرفي المجازفة والحذر وهذا يوضح ان طلبة الدراسات العليا في الجامعة يستخدمون الاسلوب المعرفي المجازفة ، اما طلبة الدراسات العليا الوعي الذاتي المنخفض يستخدمون الاسلوب المعرفي الحذر، وقد كانت النتائج بانه لا توجد فروق في الوعي الذاتي بين طلاب الدراسات العليا ف في متغير النوع والتخصص في حين ان طلاب الدراسات العليا من الذكور يتميزون في الاسلوب المعرفي المجازفة اكثر من الطالبات واتضح ايضا بانه لا توجد فروق في الاسلوب المعرفي بين طلاب الدراسات العليا في التخصص العلمي والانساني وتوصل البحث ايضا الى بعض من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته Procedures of the research:

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي لتحقيق أهدافه وفرضياته ، فالتجربة هي إذن تعديل مقصود مضبوط للعوامل المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة، ثم ملاحظة ما يحدث (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٧: ٤٨٧).

أولا: التصميم التجريبي Experimental Design

اعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعات العشوائية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وباختبار قبلي وبعدي. إن العامل الأساسي في هذا التصميم هو التوزيع العشوائي للمجموعتين وذلك لاستبعاد الفروق بين أفراد المجموعتين الناتج عن أسلوب الاختيار التي يكون لها تأثير على الفروق في النتائج وإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (أبو علام، ١٩٨٩: ١٢٥) ولذلك فان عدم استبعاد الفروق الفردية بين المجموعتان سيعكس اثر العوامل الدخيلة على المتغير التابع، وهذا يعني انه قد يختلط اثر العوامل الدخيلة مع العامل المستقل للتأثير بالمتغير التابع، أي بعبارة أخرى أن ما نتج من تغير على المتغير التابع هو ليس بسبب العامل المستقل فقط وإنما بسبب عوامل أخرى مرافقة للعامل المستقل. إن التصميم المذكور يمنح الباحث قدرا مقبولا من الثقة بنتائجه حول إن الفروق بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ينجم عن البرنامج وحده (نيل ، ١٩٨٢: ٧٢).

والخطوات الآتية تبين التصميم التجريبي موضوع البحث:

١- توزيع أفراد عينة البحث بصورة عشوائية إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة.

٢- إجراء التكافؤ للمجموعتين في متغيرات (الرتبة، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخبرة بالعمل (الشرطي) ، سنوات الخبرة بالعمل (القتالي) ، الحالة الاجتماعية , الاختبار القبلي).

٣- إجراء اختبار قبلي للمجموعتين على مقياس السلوك الحذر.

٤- تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي وفق الأسلوب الإرشادي (الارشاد المتعدد الوسائل) وفق نظرية لازوراس.

٥- عدم تعريض المجموعة الضابطة إلى أي برنامج إرشادي.

٦- إجراء اختبار بعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الحذر وذلك بعد تعريضها للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي)، وكذلك إجراء اختبار بعدي للمجموعة الضابطة على مقياس السلوك الحذر بدون أن تتعرض للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستعمل بالبحث.

الشكل (١)

التصميم التجريبي المستعمل في البحث

المجموعات	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
المجموعة التجريبية	إجراء الاختبار القبلي على مقياس (السلوك الحذر)	إدخال البرنامج الإرشادي وفق اسلوب (الارشاد المتعدد الوسائل)	إجراء الاختبار البعدي على مقياس (السلوك الحذر)
المجموعة الضابطة	إجراء الاختبار القبلي على مقياس (السلوك الحذر)	بدون برنامج إرشادي (عدم إدخال المتغير المستقل)	إجراء الاختبار البعدي على مقياس (السلوك الحذر)

ثانيا: مجتمع البحث Population of the research: يشمل مجتمع البحث الحالي افراد الشرطة (المنتسبين) في وزارة الداخلية، وهم بالتحديد(الشرطة الاتحادية و افواج الطوارئ ، قوات سوات) ولأسباب أمنية فأن الباحث سوف لن يذكر ألأعداد الكلية في مجتمع البحث بشكل صريح .

ثالثا: عينات البحث Procedures the research:

تم تحديد افراد الشرطة (المنتسبين) في وزارة الداخلية، وهم بالتحديد(الشرطة الاتحادية و افواج الطوارئ ، و قوات سوات) كعينة لتنفيذ البحث ,إذ تناول البحث الحالي عدد من العينات المختلفة من اجل انجاز البحث بصيغته النهائية، و هذه العينات وهي عينة التحليل الإحصائي وقد بلغت (٢٥٠) منتسب اختيروا بصورة عشوائية لغرض تطبيق مقياس السلوك الحذر وذلك في عدة مديريات تابعة للشرطة الاتحادية وافواج الطوارئ و قوات سوات في جانبي الكرخ والرصافة، إذ إن اختيار هذا العدد من العينة العشوائية ارتبط بعدد فقرات المقياس إذ بينت (Nunnaly) انه يجب أن يكون حجم العينة لتحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس في عينة التحليل ألعاملي (1978:262، Nunnaly) وعينة التطبيق الأساسي لتعرف السلوك الحذر وقد بلغت (١٠٠) منتسب, وعينة البرنامج الإرشادي قد بلغت (١٠٠) منتسب وهي ذات عينة التطبيق الأساسي لتعرف السلوك الحذر (المذكورة اعلاه), وقد تم اختيار عينة اختبار الفرضيات والبالغة (٣٠) منتسب من الذين حصلوا على أدنى الدرجات في عينة البرنامج الإرشادي اعلاه وذلك لغرض تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم , وقد تم تقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية و ضابطة) وكل مجموعة تحتوي على (١٥) منتسب ، وكذلك اختار الباحث بصورة عشوائية عينة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس للعينة موضوع الدراسة إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠)منتسب، وتم اختيار عينة عشوائية أخرى لاستخراج الثبات و بلغت (٤٠) منتسب.

رابعا : صياغة فقرات المقياس:

أ- بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٥٠) فقرة موزعة على المجالات الاربعة للمقياس وهي (١- التأني ٢- التوقع (بعد النظر في الحاضر و المستقبل) ٣- التيقن ٤- الاستعداد و التهيؤ) .

ب- صيغت فقرات المقياس على وفق أسلوب المواقف اللفظية.

ج- احتوت كل فقرة من فقرات المقياس على ثلاثة بدائل لفظية وهي تتدرج من حيث قوة تمثيلها أو قياسها للموقف اللفظي المصاغ إلى (بديل عالي التمثيل حصل على ٣ درجة، بديل متوسط التمثيل حصل على ٢ درجة، بديل ضعيف التمثيل حصل على ١ درجة).

خامسا:- التحليل الإحصائي للفقرات:

ان تحليل فقرات المقياس إحصائيا هو من المتطلبات الأساسية لبناء المقياس، لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق (إبراهيم، ٢٠١٣: ٧١) وان من أهداف تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة، فالاختبار الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز الجيد بين الأفراد، إذ إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد تعد من مؤشرات صدق البناء (فرج،١٩٨٠: ١٤٩) فقد اختار

الباحث طريقة (لكل فقرة خمسة أفراد) إذ بين (Nunnaly) انه يجب أن يكون حجم العينة لتحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس في عينة التحليل (Nunnaly ،1978:262))

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الحذر

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.١٥٣٨	٠.٤٠٤٣٠	٢.٠٠٠٠	٠.٣٠٦١٩	٢.٤٤٦
٢	٢.١٨٤٦	٠.٨٠٨٠١	١.٨٠٠٠	٠.٦٦٦١٥	٢.٩٦١
٣	١.٧٥٣٨	٠.٧٢٩٣٥	١.٣٢٣١	٠.٦٦٣٩٨	٣.٥٢١
٤	٢.٦٦١٥	٠.٥٣٨٤٣	١.٩٠٧٧	٠.٩٦٣٧٧	٥.٥٠٥
٥	٢.٥٨٤٦	٠.٦٣٤٧٣	١.٨٤٦٢	٠.٤٤١٢٦	٧.٧٠٢
٦	٢.٧٣٨٥	٠.٤٤٢٨٩	٢.٠٠٠٠	٠.٣٩٥٢٨	١٥.٠٢٩
٧	٢.٦٠٠٠	٠.٥٥٣٤٠	١.٩٨٤٦	٠.٤٥٠٤٣	٦.٩٥٣
٨	٢.٤٧٦٩	٠.٧٣١١٧	٢.١٢٣١	٠.٨٥٧١٠	٢.٥٣٢
٩	٢.٦١٥٤	٠.٥٧٨٠٤	٢.٠١٥٤	٠.٤٨٣٨٧	٦.٤١٧
١٠	٢.٥٦٩٢	٠.٥٥٨١٦	٢.٣٥٣٨	٠.٦٢٣٢٧	٢.٠٧٥
١١	٢.٤٦١٥	٠.٥٨٨٣٥	١.٩٣٨٥	٠.٩٣٣٣٦	٣.٨٢٢
١٢	٢.٧٥٣٨	٠.٥٠٠٩٦	٢.٠٩٢٣	٠.٥٢٢١١	٧.٣٧١
١٣	٢.٧٥٣٨	٠.٥٠٠٩٦	٢.٠٩٢٣	٠.٥٢٢١١	٧.٣٧١
١٤	٢.٥٥٣٨	٠.٥٠٠٩٦	٢.٣٣٨٥	٠.٦١٩٤٠	٢.١٨٠
١٥	٢.٦٣٠٨	٠.٥٤٦٨٤	١.٩٨٤٦	٠.٥١٥١٥	٦.٩٣٤
١٦	٢.٨٩٢٣	٠.٣١٢٤٠	٢.٥٣٨٥	٠.٧٥١٦٠	٣.٥٠٥
١٧	٢.٥٢٣١	٠.٦١٥١١	١.٨٧٦٩	٠.٥٤٥٠٨	٦.٣٣٨
١٨	١.٩٠٧٧	٠.٨٠٤٧٣	١.٥٨٤٦	٠.٧٢٦٥٦	٢.٤٠٢
١٩	٢.٤٧٦٩	٠.٦٤٠٠١	٢.٠٠٠٠	٠.٤٦٧٧١	٤.٨٥١
٢٠	٢.٥٨٤٦	٠.٦٣٤٧٣	١.٨٤٦٢	٠.٤٤١٢٦	٧.٧٠٢
٢١	٢.٧٨٤٦	٠.٥١٥١٥	٢.١٠٧٧	٠.٩٥٣٩٩	٥.٠٣٤
٢٢	٢.٣٢٣١	٠.٧٠٩٤٨	١.٦٦١٥	٠.٩٢٣٢٦	٤.٥٨١
٢٣	٢.٧٨٤٦	٠.٤٨٣٨٧	٢.٠١٥٤	٠.٩٩٢٠٤	٥.٦١٩
٢٤	٢.٢٦١٥	٠.٧٧٦١٥	١.٨٣٠٨	٠.٦٠١٢٨	٣.٥٣٧
٢٥	٢.٢٧٦٩	٠.٤٨٤٣٧	١.٩٨٤٦	٠.٤٥٠٤٣	٣.٥٦٣
٢٦	٢.٩٤٢٣	٠.٦١٥٥٠	٢.١٢٣١	٠.٤٥٠٩٦	٣.٩٠١
٢٧	٢.٢١٥٤	٠.٦٧٢٩٧	١.٨٩٢٣	٠.٨١٢٤٦	٢.٤٦٩
٢٨	٢.٥٥٣٨	٠.٣٥١٢٤	٢.١٠٧٧	٠.٤٣٧٤٣	٥.٢٢٧
٢٩	٢.٤٦١٥	٠.٦٨٦٤١	٢.١٥٣٨	٠.٧٥٤٧٩	٢.٤٣٢
٣٠	٢.٧٨٤٦	٠.٥١٥١٥	٢.١٠٧٧	٠.٩٥٣٩٩	٥.٠٣٤
٣١	٢.٤٩٢٣	٠.٥٨٩٥٧	٢.٠٠٠	٠.٦٣٧٣٨	٤.٥٧١

٣٢	٢.٧٣٥٨	٠.٥٦٦٧٠	٢.٠٦١٥	٠.٣٩٠٣٩	٧.٩٣١
٣٣	٢.٨٦١٥	٠.٣٤٨٠٧	٢.٠٠٠٠	٠.٣٩٥٢٨	١٣.١٨٨
٣٤	٢.٢٦١٥	٠.٨٧١٠١	١.٦٦١٥	٠.٨١٥٤٢	٤.٠٥٤
٣٥	٢.٤٠٠٠	٠.٨٢٥٣٨	١.٨١٥٤	٠.٦٨٢١٩	٤.٤٠٢
٣٦	٢.٢٦١٥	٠.٧١٣٢٠	١.٧٥٣٨	٠.٧٠٧٧٩	٤.٠٧٤
٣٧	٢.٤٦١٥	٠.٥٣٢٥٩	١.٨٤٦٢	٠.٨٥٢٠٣	٤.٩٣٨
٣٨	٢.٣٣٨٥	٠.٧١٣٢٠	١.٧٢٣١	٠.٥٤٥٠٨	٥.٥٢٧
٣٩	٢.٥٠٧٧	٠.٥٣٣٩٤	٢.٢٣٠٨	٠.٦٧٩٣٧	٢.٥٨٤
٤٠	٢.٥٦٩٢	٠.٥٥٨١٦	١.٨٩٢٣	٠.٤٧١٨٠	٧.٤٦٧
٤١	٢.٤١٥٤	٠.٦٥٨٨٩	٢.٠٠٠٠	٠.٦٦١٤٤	٣.٥٨٧
٤٢	٢.٨٠٠٠	٠.٤٤٠١٧	٢.٦٠٠٠	٠.٦٥٦٧٠	٢.٠٤٠
٤٣	٢.٥٨٤٦	٠.٥٨٣٤٢	٢.١٣٨٥	٠.٥٨٣٠١	٤.٣٦١
٤٤	٢.٥٦٩٢	٠.٥٨٥٤٨	١.٩٢٣١	٠.٩٧٣٢٠	٤.٥٨٧
٤٥	٢.٢٧٦٩	٠.٤٨٤٣٧	١.٩٨٤٦	٠.٤٥٠٤٣	٣.٥٦٣
٤٦	٢.٤١٨٤٦	٠.٥٨٣٤٢	١.٦١٥٤	٠.٦٧٧٥٩	٥.١٣٣
٤٧	٢.٥٨٤٦	٠.٤٩٦٦٢	٢.٢١٥٤	٠.٦٤٩٣٣	٣.٦٤١
٤٨	٢.٢٣٠٨	٠.٥٢٣٤٩	١.٨٩٢٣	٠.٦١٥٥٠	٣.٣٧٧
٤٩	٢.٤٠٠٠	٠.٥٥٣٤٠	١.٦٩٢٣	٠.٨٢٧٧١	٥.٧٣٠
٥٠	٢.٢٧٦٩	٠.٧٣٩٦٧	١.٧٣٨٥	٠.٧٥٥٧٥	٤.١٠٥

القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

معامل صدق الفقرة.

١ – إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ونعني بأن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيســـه الدرجة الكلية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للأداة ولذا فأن الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها وبين الأداة ككل عاليا ،) و تم استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الحذر

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢٧٧	١٣	٠.٤٦٢	٢٥	٠.٤٤٠	٣٧	٠.٤٧٤
٢	٠.٢٤٥	١٤	٠.٤٣٠	٢٦	٠.٢٧١	٣٨	٠.٤٤٩

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
٣	٠.٢١٧	١٥	٠.٤٦٨	٢٧	٠.٣١١	٣٩	٠.٣١٧
٤	٠.٢٩٤	١٦	٠.٢٢٢	٢٨	٠.١٩٥	٤٠	٠.٢١١
٥	٠.٤٩٢	١٧	٠.٥٨٧	٢٩	٠.٢٠٧	٤١	٠.٢٧٧
٦	٠.٢٧١	١٨	٠.٤٣	٣٠	٠.٤٤٥	٤٢	٠.١٦٢
٧	٠.١٧٠	١٩	٠.٤٤٠	٣١	٠.٢٠٧	٤٣	٠.٤٧٤
٨	٠.٢٥٩	٢٠	٠.٢٨٤	٣٢	٠.٣٦٥	٤٤	٠.١٧٢
٩	٠.٢٠٤	٢١	٠.١٩٥	٣٣	٠.٢٨٤	٤٥	٠.٢٨٨
١٠	٠.٥٤١	٢٢	٠.٣٣٦	٣٤	٠.٢٣٨	٤٦	٠.٤٥٠
١١	٠.٣٦٠	٢٣	٠.١٨٥	٣٥	٠.٣٨٧	٤٧	٠.٢٧٣
١٢	٠.٥٧٤	٢٤	٠.٥٢٩	٣٦	٠.٤٣١	٤٨	٠.١٦٦

٤٩	٠.٢٨٥
٥٠	٠.٣٦٦

٢-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

قام الباحث باستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة لكي يكون صدق الفقرات أكثر شمولا اذ يشير الصدق التجريبي إلى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة أو الخصيصة بعضة ببعض (عبد الرحمن،١٩٨٣: ٤١٤) و قد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال الاول (١٣) فقرة قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال	المجال الثاني (١٢) فقرة قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال	المجال الثالث (١٢) فقرة قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال	المجال الرابع (١٣) فقرة قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
٠.٤٤٤	٠.٣٢٦	٠.٤٨٢	٠.٤٣٩
٠.٣٨٨	٠.٣١٠	٠.٤٧٩	٠.٣٤٦
٠.٥٦٩	٠.٤٥٦	٠.٤٣٣	٠.٦٦٧
٠.٥١٨	٠.٣١٩	٠.٥٨٨	٠.٣٧١

٠.٤٠٥	٠.٤٨٥	٠.٥٠٦	٠.٥١٣
٠.٤٩٨	٠.٢٦٤	٠.٤٢٤	٠.٥١٦
٠.٥٧٢	٠.٦٣٨	٠.٤٦٨	٠.٤٦٥
٠.٣٩١	٠.٢٨٦	٠.٥٨٥	٠.٤٦٨
٠.٤٤٠	٠.٤٩٢	٠.٤٩٤	٠.٢٦٤
٠.٢٤٦	٠.٢٧٢	٠.٣٧١	٠.٣٩١
٠.٤٦٥	٠.٢٦٤	٠.٦١٢	٠.٦٣٥
٠.٤٩٤	٠.٤٤٦	٠.٣٣١	٠.٤٦٦
٠.٤٨٢	.....	.....	٠.٤٩٨

سادسا – ثبات المقياس:

ان الثبات يعني الاستقرار ويكون بطريقتين وهما

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

من اجل حساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية بلغت (٤٠) منتسب وبعد مرور مدة من الزمن بلغت (١٤) يوما طبق الباحث المقياس نفسة على المجموعة ذاتها في التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون وذلك لإيجاد الارتباط بين الاختبارين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢).

ب- معادلة الفاكرونباخ:

و لقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة ثبات مقدارها (٤٠) منسب حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) ويعتبر هذا الثبات هو قيمة جيدة، إن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠.٧٠-٠.٩٠) يعتبر مؤشر جيد لاختبار الثبات (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

سابعا : تكافؤ أفراد مجموعتا البحث .

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتان بالمتغيرات الآتية:

١- الرتبة العسكرية.٢-العمر الزمني. ٣-التحصيل الدراسي. ٤-سنوات الخبرة بالعمل (الشرطي). ٥-سنوات الخبرة بالعمل (القتالي). ٦-الحالة الاجتماعية. ٧-الاختبار القبلي.

ثامنا : الوسائل الإحصائية.

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الحذر.

٢- معامل ارتباط بيرسون: واستعمل لحساب صدق الفقرات و أيضاً لإيجاد صدق البناء و لحساب معامل الثبات .

٣- معادلة الفاكرونباخ: وذلك لاستخراج الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الحذر (للفقرات) أي إيجاد الثبات.

٤- اختبار مربع كآي واختبار كروسكال واليز لإيجاد التكافؤ بين أفراد مجموعات البحث .

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف السلوك الحذر.

٦- قيمة اختبار مان- وتني للعينات المتوسطة لإيجاد الفرق بين مجموعتين.

تاسعا :الأداة الثانية(البرنامج الإرشادي):

وقد اتبع الباحث عدة خطوات في بناء البرنامج الإرشادي وهي:

١- تحديد وتقرير الحاجات للمسترشدين.

٢- إعداد وصياغة الأهداف للبرنامج الإرشادي وغاياته (تحديد الأهمية).

٣- تحديد الأهداف حسب الأولويات.

٤- اختيار النشاطات والفنيات المستعملة في البرنامج الإرشادي .

٥- تقويم البرنامج الإرشادي. ((Borders & Drury ,1992 : 487)

تحويل فقرات مقياس السلوك الحذر المرتبة تنازليا إلى موضوعات للجلسات الإرشادية وذلك حسب الأهمية و الجدول رقم (٤) يوضح ذلك.الجدول رقم (٤) تحويل الفقرات الى جلسات ارشادية

رقم الجلسة	الفقرات المرتبة تنازليا المتقاربة مع بعضها البعض	عناوين الجلسات الإرشادية
١	**الاولى**	**الافتتاحية**
٢	**انسحاب القائد من الصف الأمامي للقتال اعتبره:** أ-انهزام من المعركة. ب-مراجعة للخطة القتالية. ج-تفقد للخطوط القتالية الأخرى.	**الثقة بتصرفات القائد**
٣	**عندما تسقط قذائف ما قرب أماكن تخندقنا وتنفجر فأني:** أ- اختبئ داخل الخندق خافضا راسي لتجنب الإصابة. ب-اختبئ داخل الخندق رافعا رأسي للمراقبة. ج-أبقى خارج الخندق و أراقب بشكل أفضل. **عندما اهجم على العدو حاملا رشاشي وفاتحا للنار فأني:** أ-أطلق صرخات عالية ومتقطعة عند تقدمي. ب-أطلق صرخات منخفضة عند تقدمي. ج-امتنع عن إطلاق الصرخات لمفاجئة العدو. **عندما نهاجم العدو في مكان تمركزه فأني:** أ- اركض بسرعة باتجاه العدو مركز بصري نحوه. ب-اركض بسرعة باتجاه العدو مركز بصري على موضع أقدامي. ج-أسير ببطيء اتجاه العدو مركز بصري على موضع أقدامي والعدو. **عندما تفتح نار مجهولة باتجاهي فأنها:** أ-تقلقني وتجعلني افتح النار على ذات الجهة بكثافة. ب-تشعرني بنوع من الارتباك وتجعلني ارمي طلقات قليلة لأقتل. ج-تجعلني افتح النار بكثافة ضد ذات الجهة من دون قلق أو ارتباك.	**سرعة الاستجابة**
٤	**انتشرت بعض الأخبار بين المقاتلين بان العدو قادم وقد حقق انتصارات كثيرة واجتاح كل المناطق التي مر بها فأني :-** أ-اخلي موقعي بسرعة وأتراجع للخلف . ب-أشن هجوم مضاد باحثا عن أماكن تواجد العدو . ج-اشك بان المعلومات مبالغ بها وأبقى متمركزا بموقعي . **تتناقل وسائل الإعلام في كثير من الأحيان بان هناك خلل في العقيدة القتالية لقواتنا والتي تؤثر سلبا على انتصاراتنا واني :-**	**الحرب النفسية ودورها بالمعركة**

	أ-اظن بان المقاتل غير مؤمن بقضيته القتالية . ب-اعتقد بان سبب وجود المقاتل بأرض المعركة هو من اجل الراتب فقط . ج-اشك بان وسائل الاعلام كاذبة بادعائها . **أصنف سماعي لصرخات تكبيرات مجهولة بأرض المعركة بأنها صرخات تجعلني:** أ-اشعر بالرضى لان زملائي ربما يطلقونها. ب-اشعر بالخوف لان العدو ربما يطلقها. ج-ليس لها أي تأثير علي. **بعد تحرير إحدى المناطق وجدنا فيها رايات مرفوعة لإحدى الجماعات المسلحة المعادية و البارزة فأني:** أ-انزلها واسحقها بقدمي. ب-اتركها مرفوعة في مكانها. ج-انزلها وأخفيها في أي مكان.	
٥	**عندما شاهدت جرائم العصابات الاجرامية فاني سأستمر بقتالها واعتقد أن أفضل الطرق للانتصار عليها على المدى البعيد هو:** **أ.** تغيرنا لما تحمله تلك العصابات من أفكار ومعتقدات . ب-استخدام السلاح والقتل ضدها فقط . ج-استخدام المهادنة والاستماع لبعض طلباتها . **عندما ابحث عن تحقيق الانتصار على الأعداء في إحدى المناطق المحتلة فأني :-** أ-أقيم علاقات طيبة مع سكان المنطقة . ب-اعتبر أن سكان المنطقة حواضن للإجرام . ج-اقتحم المنطقة مباشرة وابحث عن الأعداء .	**الوسائل الغير مباشرة للانتصار على العدو**
٦	**إن كنت آمر مجموعة قتالية صغيرة (عصابة) وكنا مكلفين بتطهير موقع ما محتل ولاحظت انخفاض دافعية مجموعتي فأني** أ-استمر بالتقدم لغرض الإسراع بقتل أو اسر المسلحين وان تجاوزت بعض بنود الخطة . ب-استمر بالتقدم منفذا الخطة بالتتابع وان أدى ذلك لهرب المسلحين. ج-أوقف تنفيذ الهجوم حتى إشعار أخر وأعود للمقر . **كنا نقف على حدود إحدى المناطق المحتلة بانتظار التعزيزات العسكرية ومن ثم ننفذ ساعة الصفر إلا إن الأعداء أخلو المنطقة قبل وصول التعزيزات فأني :** أ-ادخل المنطقة مباشرة لغرض السيطرة عليها . ب-ارفض دخول المنطقة قبل وصول التعزيزات. ج-التف حول المنطقة لغرض منع العدو من الفرار **لدي زميل في الفصيل أثق بأقواله وأفعاله وأسير معه دائما وعندما أواجه مشكلة يساعدني بحلها , وأثناء المعركة اقترب منا بعض الأعداء فاتحين النار ضدنا بشدة وعندها قرر زميلي الفرار وطلب مني أن أرافقه لأنجو بحياتي فأني :-** أ-افقد ثقتي به واستمر بالقتال وأنا داخل الخندق . ب-ما أزال أثق به واهرب معه تاركا موقعي . ج- اخلي الساحة وانسحب إلى الخطوط الخلفية.	**ثقة المقاتل بقراره**

	زملائي بالفصيل دائما أتستر على بعض أخطائهم البسيطة لأني اشهد لهم بالشجاعة القتالية وبعد تحريرنا لبعض المدن شاهدتهم وهم يستولون على بعض الممتلكات فأني : أ-أتستر عليهم بسبب شجاعتهم وأشاركهم بما يفعلون . ب-أتستر عليهم وامضي في سبيلي دون مشاركتهم . ج-أقف بوجوههم وابلغ عنهم آمر القوة . **توجد بعض العناصر القتالية لا تمتثل لتعليمات المراجع العسكرية بما يتعلق بأسلوبها القتالي وسلوكها أثناء وبعد المعركة وذلك يجعلني :-** أ-أشك بأن هذه العناصر تسعى لتحقيق مصالح شخصية . ب-اعتقد بأنها شجاعة ولا تحب التقيد . ج-اظن بأنها لم تبلغ بالتعليمات . **لو كنت آمر لقوة قتالية وسيطرنا على كثير من المناطق وبسبب ظروف المعارك فاني :** أ-أتنازل عن بعض المناطق المحررة لعدم قدرتي بالاحتفاظ بها . ب-أتمسك بجميع المناطق المحررة وأوزع أفراد القوة عليها . ج-أتنازل عن جميع المناطق المحررة واندفع باتجاه العدو .	
٧	**بسبب شدة المعارك للأيام السابقة انقطعت عنا الإمدادات وقد تأخرت عنا لأكثر من أسبوع وقد نفذ الغذاء ونحن محاصرون في مناطق نائية وخطرة ولا نستطيع التجول بحرية للبحث عن الطعام وقربنا حيوانات ميتة وحشرات فاني :-** أ-ابحث عن النمل الأبيض والصراصير واكلها . ب-اكل الحيوانات الميتة وان كان بها بعض التعفن . ج-امتنع عن اكل الحيوانات الميتة والحشرات وانتظر الإمدادات. **بعد انتهاء المعركة تعرضت لكثير من الجروح وقد انقطعت عنا الإمدادات ومنها الطبية ولا امتلك أدوية لكي أضمد جروحي فاني :-** أ-ابحث عن النمل الأبيض واطحنه واضعه على الجروح . ب-اكشف الجروح للذباب لكي يقف عليها ويعالجها . ج-اكتفي بقطعة قماش آلف بها الجروح .	**البقاء حيا من اولويات المعركة**
٨	**أثناء تخندقي شاهدت عجلة همر معادية تطلق النار باتجاه قواتنا وتسير بسرعة و بشكل جانبي فأني استخدم القاذفة RBG7وأسدد:** أ-أمام العجلة . ب-منتصف العجلة. ج-بشكل غريزي اتجاه العجلة. **أصنف الرياح البطيئة على ارض المعركة بأنها:** أ-ليس لها تأثير سلبي على استخدام سلاحي. ب-توثر سلبا على استخدام سلاحي. ج-تؤثر بصورة طفيفة على استخدام سلاحي.	**للطبيعة دورا بالمعركة**
٩	**عندما يكون المسلحون محاصرون وهم يحاولون كسب الوقت لغرض الهرب وهم يتحصنون بالمواطنين كدروع بشرية فأني :-** أ-امنع هروب المسلحين عن طريق فتح النار عليهم بمختلف الأسلحة.	**كسب المواطن من**

	ب-أوقف إطلاق النار لسلامة المواطنين وان هرب المسلحون . ج-اعتبر أن الموطنين المتحصن بهم هم مجرمون أيضا . **أثناء تواجدنا في إحدى المناطق الساخنة وأمام جمهرة من السكان أطلقت لهم وعد بان لن نتخلى عنهم وسنحميهم من الأعداء فتقدم شاب واتهمني بالكذب ودفعني فأني:** أ-أقوم باعتقاله. ب-اصفعه بضربة . ج-أتجاهله ولا ارد عليه. **ثقتي ضعيفة بسكان المناطق المحتلة من قبل الاعداء واني ارفض التعامل مع أولائك السكان وبعد مشاهدتي لآلاف من النازحين فاني اعتقد بأن :-** أ-ثقتي ما تزال ضعيفة بسكان المناطق المحتلة لان اغلبهم حواضن للمجرمين . ب-زادت ثقتي بهم لان أكثرهم مغلوبين على امرهم . ج-ازدياد ثقتي بهم يأتي عن طريق اجبارهم على القتال معنا . **أقمنا حاجز (سيطرة)في إحدى المناطق الساخنة وبعد إجراء التفتيش لإحدى سيارات المارة والسماح له بالانصراف انطلق بسرعة فتطاير الحصى وأصاب احد إفراد السيطرة بخدوش فأني:** أ-اتركه يمضي في طريقه. ب-استوقفه واضربه. ج-استوقفه واعتقله.	**اساسيات الانتصار**
١٠	**نفذنا هجوم على احد نقاط تمركز العدو فهرب أمامنا متراجعا للخلف وفي عدة مواقع ولذلك فأني :-** أ-اشك بأن العدو يخدعنا ويحاول استدراجنا لكمين . ب-اعتقد بان العدو يحاول كسب الوقت لإعادة تنظيم نفسه . ج-اظن بان ليس له القدرة على مواجهتنا . **أثناء تقدمنا وجدنا احد المواقع التي كان العدو يتمركز بها وهي خالية ويوجد بها بعض الأسلحة المتروكة فأني :** أ-اشك بأنها مفخخة . ب-اعتبرها غنائم وان العدو لم يسعفه الوقت لجمعها ج-اظن إن العدو تخلى عنها كونه لا يحتاجها . **دخلنا إحدى القرى في المناطق الساخنة ولم الحظ وجود للأطفال وان سكان القرية هم من الرجال والنساء المنقبات فقط وينظرون ألينا بحذر فاني:-** أ-اعتقد بان السكان ادخلوا الأطفال للبيوت خوفا عليهم. ب-اشك بان القرية تنصب لنا فخا. ج-اظن بان سكان القرية ليس لديهم أطفال. **بعد انتهاء المعركة القينا القبض على بعض الأسرى وقد اعترفوا ببعض المعلومات المتعلقة بالعدو فأني :-** أ-سوف ابني خططي القتالية على ضوء المعلومات المعترف بها . ب-اشك بانها معلومات مضلله .	**الخداع الحربي سلاح حاسم**

	ج-أهمل تلك المعلومات ولا أبالي بها . **أرسل العدو عددا من أفراده للتفاوض معنا ونحن بأرض المعركة وعند اقترابهم منا فاني:-** أ-اظن بأنهم مفخخون. ب-اعتقد بأنهم يرغبون بإجراء التفاوض. ج-اظن بأنهم سينضمون إلى صفوفنا.	
١١	**إن تراجعت أمام نيران أسلحة العدو فأن ذلك يعني:-** أ-إني أحاول إن أعيد رسم خطتي. ب-يجب أن اعترف بأني هزمت. ج-إن سبب انتصار العدو هو امتلاكه أسلحة حديثة. **إن تقدم رتلنا الآلي المكون من عشرة آليات باتجاه العدو فاحترقت جميعها فأني أصنف ذلك:** أ-بداية لتراجع قواتنا. ب-وجود تواطيء مع العدو. ج-اندفاع متحمس دون خطة.	**خسارة المعركة ليس خسارة للحرب**
١٢	**مشاهدتي لبعض عجلاتنا القتالية البعيدة وهي تتراجع بسرعة للخلف فأن ذلك يعني:** أ-إن العدو قادم ولا طاقة لنا به. ب-ان اترك موقعي واتبع العجلات. ج-التهيؤ لاستلام أوامر مهمة. **عند تقدمنا باتجاه الأعداء مع عدة أفواج قتالية وبصحبتنا آليات مدرعة كثيرة وأثناء انطلاقنا فاني لا أعير أهمية للعدو ولا أخافه وأثناء وصولنا احترقت بعض آلياتنا العسكرية وسقط عدد من زملائي بين شهيد جريح فأني :.** **أ.** ما أزال لا أعير أهمية للعدو أو أخافه . ب-أغير رأيي واعترف بأني أواجه عدوا شرسا . ج- اشعر بشيء من الخوف وسألتزم بالحذر الشديد . **مشاهدتي لأخلاء بعض الشهداء والجرحى من ارض المعركة فأن ذلك يعني:** أ-سيلحق بي ذات المصير إن لم أتراجع. ب-خطوطنا القتالية بدأت بالتصدع. ج-الطبابة تقوم بواجبها بالمعركة **شاهدت بعض جثث الشهداء الذين تقدموا قبلنا لمواجهة العدو وهي تخلى من قبل الطبابة العسكرية من ارض المعركة فأني :-** ا-أتجنب أن يلحق بي نفس المصير ولا أتقدم. ب-أبين لزملائي أن العدو أكثر قوة وتحصن منا. ج-اتبع خطوات أكثر حذرا عند تقدمي. **أنا من محبي أفلام الإثارة (الاكشن) وفي ارض المعركة والمناطق الساخنة فأني :-** أ-استفيد من تلك الأفلام في تطبيق بعض مواقفها . ب-ما شاهدته من أفلام لا ادخله بعملي القتالي . ج-أعيش حالة أحلام اليقظة للأفلام على ارض الواقع .	**التمسك بالافكار الايجابية**

١٣	**تم تجهيزنا بأسلحة جديدة ومختلفة الأنواع إضافة لأسلحتنا الحالية لغرض استخدامها بالمعارك إلا إنني :** أ-اشك بان الأسلحة الجديدة قد تكون غير فعالة لوجود عيب ما بها . ب-أثق تماما بالأسلحة الجديدة . ج-استمر باستخدام الأسلحة الحالية (القديمة) فقط . **أصنف عدم انفلاق بعض المقذوفات التي نطلقها بالمعركة بأن:** أ-المقذوفات فاسدة. ب-أهملت بعض شروط الإطلاق. ج-معرفتي بالأسلحة ضعيفة. **بصفتي أمين مشجب وزعت صناديق الرمانات والصواعق داخل الخنادق لغرض حفظها وقد احترقت صناديق الرمانات دون الصواعق بسبب نار معادية تعرضنا لها ونحن نستعد للصولة بالبنادق والرمانات فأني:** أ-أجهز المقاتلين بالرمانات المحترقة والصواعق وأعلمهم بأنها صالحة للاستعمال. ب-اطلب إيقاف الصولة لغرض أمدادنا بصناديق رمانات جديدة قبل الهجوم. ج-اخبر المقاتلين بخسارتنا للرمانات واطلب منهم الاستعداد للهجوم بدونها. **على بعد ٦٠٠م شاهدت سيارة معادية متوقفة (بيك اب) معادية تحمل على ظهرها أحادية قتالية (ديمتروف) فقررت بأن أفاجئها باستخدام:** أ- R.B.Gار. بي. جي .7 ب- 9. G. B. S اس .بي .جي .9 ج- (C. K. B)بي .كي . سي . **عندما اقتحم خنادق العدو الشقية المغلقة فأني استخدم:** أ-الرمانات المحززة. ب-الرمانات الملساء. ج-البندقية الكلاشنكوف. **إن تقدمت عجلة مدرعة للعدو باتجاه خطوطنا الدفاعية وكانت لدى حظيرتي بنادق آلية مختلفة وقاذفة R.B.G 7 فاني :-** أ-استخدم القاذفة بسرعة دون الاهتمام بعض تعليمات استخدام السلاح . ب-استخدم القاذفة بتمهل وبطء لغرض تنفيذ تعليمات استخدام السلاح . ت- أفضل استخدام البنادق الآلية المختلفة لمواجهة الموقف .	**التعرف على السلاح هو نصف الانتصار**
١٤	**إن كنت امر لمجموعة قتالية وهجم علينا الأعداء وكنا نملك أسلحة غير حديثة فأني اصدر امرا لغرض :-** أ-تنفيذ الخطة الدفاعية وان تعرضنا لبعض الإصابات . ب-إخلاء الموقع حفاظا على أرواح معيتي . ج-تنفيذ هجوم مباشر ومضاد . **أثناء تقدمنا ليلا باتجاه العدو كان هناك جسرا يفصلنا عن المناطق التي يسيطر عليها العدو ولذلك فاني:-** أ-اعبر الجسر مباشرة وأباغت العدو قبل الصباح .	**تغير سلوك المقاتل عند تحوله الى آمر**

	ب-أتراجع وابحث عن منفذ أخر. ث- انتظر ولو لعدة ساعات لغرض فحص الجسر من التفخيخ **إن كنت آمر مجموعة قتالية صغيرة فوجهت لها أوامري العسكرية فعارضني احد أفرادها وقدم مقترحا ما فاني :-** أ-اعتبر ذلك مخالفة للأوامر العسكرية . ب-استمع لما يطرحه من مقترح . ج-أخرجه من المجموعة وأعيده إلى المقر لمحاسبته.	
١٥	**صدرت لي أوامر بأن أتسلل إلى ارض العدو لغرض تأمين معلومات عن المديات والمسافات للمواقع المعادية فأني:** أ-أقيس المديات والمسافات باستخدام خطواتي. ب-استقر بخندق ما واقدر المسافة لكل موقع بصورة مستقلة وأدونها. ج-استقر بخندق ما وارسم بطاقة المدى النصفية للمواقع. **أصنف الرمي باتجاه العدو العميق بأنه:** أ-مائل كونه موجه بزاوية حادة. ب-جانبي كونه موجه إلى جنب الهدف. ج-جبهي كونه موجه عمودي.	**الالمام بمهام الميدان**
١٦	**وردتني معلومات بأن عدة مجموعات مسلحة معادية تتحصن بأحد الأحياء المأهولة بالسكان ولكي اقضي على الأعداء فأني :-** أ-اقنع زملائي بالتسلل الخطر إلى مواقع الأعداء ومواجهتهم . ب-أشجع استخدام الهاونات لتجنب الخسائر بصفوفنا . ج- امتنع عن إطلاق النار لحين خروج الأعداء من الحي السكني . **صدرت الأوامر بتحرك فوجنا إلى المناطق الساخنة بالمعارك فراودني شعور بأني :-** أ-استطيع أن أخوض المعارك بما لدي من خبرة . ب-أفضل تنفيذ واجبات مكثفة في أي مكان على الذهاب لساحات القتال . ج- احتاج تدريب مكثف كون خبرتي غير كافية .	**اجتياح المخاطر اقصر طرق السلامة**
١٧	**الاخيرة**	الختامية

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل إليها البحث، وذلك على ضوء الأهداف التي تم تحديدها في الفصل الأول، ومن ثم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها، وقد تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الأول:بناء مقياس الســـلوك الحذر لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية لدى القوت الامنية القتالية وقد تم بناء ذلك المقياس ثم حول الى عناوين جلسات ارشادية و الموضحة بالفصل الثالث.

الهدف الثاني:تعرف مستوى السلوك الحذر لدى القوات الامنية القتالية الأمنية.طبق الباحث مقياس السلوك الحذر على عينة من منتسبي قوات الشرطة القتالية من الشرطة الاتحادية وافواج الطوارىء وقوات سوات وقد بلغ عددهم (١٠٠) منتسب لتعرف مستوى (السلوك الحذر) وقد بلغ الوسط الحسابي (٩٥.٤٩٥) والانحراف المعياري (٧.٠١٥٢٥)، وقد تم مقارنته بالمتوسط النظري (الفرضي) والبالغ (١٠٠) وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينته واحدة فكانت القيمة المحسوبة (١.٥٢٤) والقيمة الجدولية (١.٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وعند مقارنة المحسوبة مع الجدولية اتضح بأن الجدولية هي (اكبر) من المحسوبة ولذلك فهي

(غير دالة)مما يدل على أن العينة **لديها نوع من السلوك الحذر بصورة معتدلة ولذلك فأن الباحث كان يهدف إلى تنمية ذلك السلوك وزيادته** والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف السلوك الحذر لدى قوات الشرطة القتالية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الحذر	١٠٠	٩٥.٤٩٥	٧.٠١٥٢٥	١٠٠	١.٥٢٤	١.٩٨	غير دالة

* القيمة التائية تساوي(١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية(٩٩).

الهدف الثالث: بناء برنامج إرشادي بأسلوب (الارشاد المتعدد الوسائل) لتنمية السلوك الحذر لدى القوات الامنية القتالية في مواجهة بغض الاخفاقات لقتالية وقد تم بناء البرنامج الارشادي والاشارة اليه من خلال بيان ذلك في الفصل الثالث وتحويل الفقرات الى عناوين جلسات و تطبيقها على المسترشدين.

الهدف الرابع:

يهدف البحث الحالي **إلى تعرف اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب (الارشاد المتعدد الوسائل) في تنمية السلوك الحذر لدى القوات الامنية القتالية في مواجهة بعض الاخفاقات القتالية،** وللتحقق من هذا الهدف وضعت الفرضة الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والتي تعرضت للبرنامج الإرشادي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس السلوك الحذر في الاختبار البعدي.وللتحقق من صحة هذه الفرضية ادخل الباحث البرنامج الإرشادي وفق اسلوب الارشاد المتعدد الوسائل على المجموعة التجريبية ، ثم طبق مقياس السلوك الحذر على المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ولم يدخل البرنامج الإرشادي على المجموعة الضابطة ، ثم طبق مقياس السلوك الحذر على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وقد استخرج الباحث المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والبالغ (١٤٢.٧٣) وكذلك المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والبالغ (٩٦.٨٩)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعمل الباحث اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة ،وقد بلغ متوسط الرتب للتجريبية (٢٣.٥١) وهو اكبر من متوسط رتب الضابطة البالغ(٩.٣٥) وقد استخرج الباحث قيمة اختبار مان وتني المحسوبة وقد بلغت (١٤.٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التجريبية على مقياس السلوك الحذر في الاختبار البعدي وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

قيمة اختبار (مان–وتني) للعينات المتوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي*

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
مقياس السلوك الحذر	التجريبية ا	١٥	١٤٢.٧٣	٥.١٤١	٣٧٧.٥٥	٢٣.٥١	١٤.٣	٧٥	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	١٥	٩٦.٨٩	١٠.٤١٥	١٥٠.٣٢	٩.٣٥			

* قيمة مان وتني الجدولية تساوي(٧٥)عند مستوى(٠.٠٥).

ثانيا: مناقشة النتائج:

اوضحت النتائج الإحصائية بأن البرنامج الإرشادي (الارشاد المتعدد الوسائل) له اثر في تنمية السلوك الحذر لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية لدى قوات قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) ، إذ تمكن الأسلوب الإرشادي من إحداث تنمية للسلوك الحذر لدى (الشرطة القتالية) وذلك من خلال إظهار تلك التنمية في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، في حين لم يحدث اي تنمية في

درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي والتي لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي وذلك يثبت نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف.

ثالثا: تفسير النتائج.

بعد استخراج النتائج الإحصائية لتعرف السلوك الحذر و التي اوضحها الهدف الثاني ، فقد بينت هذه النتائج إن القيمة التائية الجدولية كانت اصغر من القيمة التائية المحسوبة وان ذلك يعني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السلوك الحذر بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وان هذا لا يعني ان قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) لا يوجد لديها سلوك حذر عند تنفيذها واجباتها القتالية المختلفة ، بل يوجد لديها سلوك حذر ولكنه منخفض في خوض المعارك القتالية ، ويمكن ملاحظة هذا الانخفاض من خلال ما لحق بقوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) من اخفاقات القتالية اثناء خوضها المعارك القتالية ضد المجاميع الاجرامية مثل داعش ، و كذلك تأثر الشرطة القتالية بالحرب النفسية التي عمت العراق في حينه هذا من جانب ومن جانب اخر ما اوضحته النتائج الاحصائية في الاختبار القبلي و البعدي .وقد بين البرنامج الارشادي امكانية تنمية السلوك الحذر لدى قوات (الشرطة القتالية) وذلك عند تطبيقه على العينة التجريبية دون الضابطة ، ففي الفرضية المعتمدة أظهرت النتائج إن اسلوب (الارشاد المتعدد الوسائل) كان له اثر ايجابي في تنمية السلوك الحذر لدى قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) في مواجهة الاخفاقات القتالية وقد ظهر ذلك إحصائيا في نتائج اختبار (مان–وتني) ، إذ بين بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس السلوك الحذر وذلك بعد ان طبق الأسلوب الارشادي على المجموعة التجريبية دون الضابطة.

رابعا: الاستنتاجات.

تم التوصل الى بعض الاستنتاجات السيكولوجية و القتالية عن البحث منها :

أ- **الاستنتاجات السيكولوجية :**

١- ان قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) لديها سلوك حذر منخفض في خوض المعارك القتالية .

٢- انخفاض مستوى قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) في التأني في اتخاذ القرارات و خصوصا في المواقف المهمة بحيث يتلائم مع التطورات الحديثة بالمعركة.

٣- انخفاض مستوى قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) على الحساب الدقيق و التوقع ذات النظرة البعيدة لما سوف يحدث بالحاضر و المستقبل من خلال توقع صعوبة الانتصار على العدو سواء على المستوى القريب او البعيد اثناء لمواجهة.

٤- انخفاض مستوى قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) في الاحاطة والتيقن الكافي من الطبيعة الحقيقية لعدوهم لغرض التعرف عليه بشكل حقيقي ومن ثم مواجهته وهذا اثر سلبا على سير المعركة.

٥- انخفاض مستوى قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) بالتهيؤ و الاستعداد النفسي و التخطيطي لمواجهة عدوهم الغامض و كيفية التعامل معه والذي اثر سلبا في المراحل الاولى على تحقيق النصر و الاهداف المرجوة .

٦- فاعلية البرنامج الارشادي المعد لهذا الموضوع على إحداث تنمية في السلوك الحذر لمواجهة بعض الاخفاقات القتالية التي تعرضت لها قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) في المعارك ، والذي من خلاله يمكن التغلب على ما ذكر في الفقرات السابقة التي تبين الانخفاض في السلوك الحذر .

ب- **الاستنتاجات القتالية :**

١- تكرار التكتيك القتالي في اغلب الاحيان من قبل القائد الميداني والذي سبق ان استعمله في المعركة السابقة دون أي تغيير او تعديل بحيث يجعله تكتيك غير متوقع من قبل العدو.

٢- التمسك بصورة شبه دائمة بفكرة تحقيق النصر على العدو عن طريق خوض المعركة بصورة مباشرة معه وابعاد فكرة انه يمكن الانتصار عليه من غير الاشتباك معه و الذي سيجنب الخسائر بالأرواح والممتلكات والاسلحة .

٣- عدم الاعتماد على الهجوم المثالي وهو الهجوم السريع الخاطف (وذلك في حالة عدم وجود خسائر كبيرة على المستوى العسكري او المدني في الهجوم السريع) وتفضيل الهجوم الطويل والذي فيه استنزاف للمنتصر مثلما فيه خسارة للعدو.

٤- محاولة كسب المعركة عن طريق (القوة) المتمثلة بالاعتماد على العدد والعدة والكثافة النارية، وعن طريق (الاستعجال) المتمثل بالاندفاع اتجاه العدو وعدم الاعتماد بصورة رئيسية على الخداع الحربي بالمعارك.

٥- ضعف التنبؤ للنظرة المستقبلية للهجوم الوشيك البدء والذي يكون فيه العدو في متناول اليد وبالرغم من ذلك يبقى العدو هادئ وساكن مما يدل على ان العدو قد نصب كمين معين .

٦- الانجرار وراء العدو او الاندفاع نحوه وخوض المعركة في المكان والزمان الذي اختاره العدو وخطط له مسبقا من اجل ان يضمن العدو انتصاره بالمعارك .

٧- عدم الاهتمام الكافي بمدى بعد خطوط النقل والامدادات والتموين عن موقع المعركة والذي سيضعف القدرة القتالية لقطعات الشرطة القتالية وقد يؤدي الى لالتفاف من قبل العدو على القطعات المقاتلة .

٨- فتح عدة جبهات في نفس الوقت من قبل قوات الشرطة القتالية على عدة اعداء وعدم التحالف او التغاضي عن احدهم لحين القضاء على الاخر .

٩- محاولة الاطباق على العدو المحاصر او الخاسر من جميع الجهات لغرض القضاء علية وعدم ترك فجوة متعمدة له ليهرب منها ،وان عدم ترك الفجوة سيزيد من استبسال العدو وصموده وقوة مقاومته حتى الموت دون تراجع.

١٠- ايمان العدو واقتناعه بعقيدة دينية (وان كانت مشوبة او فاسدة) والتي تدفعه للقتال دون الاكتراث للموت ،وهذه العقيدة هي الاخطر والاكثر فعالية .

١١- ايمان واقتناع اغلب مقاتلي قوى الامن الداخلي بالعقيدة الشرطية الامنية حول ان عملهم هو المحافظة على الامن وتطبيق لقانون وان هذه العقيدة بعيدة كل البعد عن العقيدة العسكرية القتالية .

١٢- عدم خضوع قوات الشرطة القتالية (عند التحاقهم لأول مرة بالمؤسسات الامنية) لأي منهاج عسكري بحت يتعلق بخوض المعارك القتالية سواء كان نظري او عملي .

خامسا: التوصيات.

في ضوء النتائج السابقة تم وضع بعض التوصيات الاتية:

١- التأكيد على اهمية رفع مستوى السلوك الحذر لدى رجال قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) الذين يخوضون معارك قتالية .

٢- قياس مستوى السلوك الحذر لدى رجال قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) باعتماد معايير علمية مثل (الاختبارات ، المقاييس .....وغيرها) من اجل معرفة مدى استعدادهم لخوض المعارك القتالية بشكل صحيح بدون اخفاقات قتالية .

٣- اخضاع افراد قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) لبرامج ارشادية فعالة بين الحين والاخر ومتابعة مدى تأثير تلك البرامج في التقليل من الاخفاقات القتالية .

٤- التأكيد على اهمية اشراك افراد قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) بندوات ودورات تتعلق بعلم النفس بشكل عام والتي تساعد في بناء الفرد من الناحية النفسية .

٥- الاعتماد على استخدام اسلوب التدريب الذهني كجزء اساسي من التدريب العام الذي يخضع له افراد قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) .

٦- ضرورة وجود دوائر متخصصة بالعلوم النفسية ضمن هيكلية وزارة الداخلية على مستوى (مديرية او حتى قسم) والتي يقع على عاتقها مراقبة الحالة النفسية لرجال قوى الامن الداخلي بشكل عام ورجال (الشرطة القتالية) بشكل خاص من اجل التنبؤ العلمي بما سيكون عليه الوضع بالمستقبل وتقديم الارشاد والعلاج المناسب عند الحاجة لغرض تجاوز الازمات والمشكلات التي قد تقع .

٧- اخضاع افراد قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) لمنهاج عسكري بحت نظري وعملي في كيفية خوض المعارك القتالية ولمدة طويلة قبل اشراكهم بالمعارك الحقيقية.

سادسا: المقترحات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن وضع بعض المقترحات والتي تساعد في اعداد بعض الخطط لتقوية العناصر القتالية بالمستقبل وبناء اجهزه متخصصة لمهام معينة ، وهذه المقترحات تتمثل بما يأتي:

١- اجراء دراسة لتنمية السلوك الحذر لدى (ضباط) قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) الذين يخوضون او يهيئون للمعارك القتالية .

٢- اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين السلوك الحذر والمتغيرات الاخرى مثل (الثقة بالنفس ،الخوف ، ما بعد الصدمة القتالية ..... وغيرها) لقوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) .

٣- اجراء دراسة ميدانية حول سبل تجاوز الاخفاقات القتالية بالمعارك عن طريق التعاون المشترك المباشر او غير المباشر بين القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) عند خوض المعركة في ذات المنطقة

٤- البحث عن متغيرات اخرى (من غير متغير السلوك الحذر) لها تأثير في تجاوز الاخفاقات القتالية التي تعرضت لها قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) مثل دراسة متغير السلوك الفطن .

٥- اجراء دراسة لتنمية السلوك الحذر لدى القوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع لمواجهة الاخفاقات القتالية التي تعرضت لها بالمعارك باستخدام برنامج ارشادي نفسي ومقارنة النتائج مع نتائج دراسة عينة افراد قوى الامن الداخلي (الشرطة القتالية) في مواجهة الاخفاقات القتالية وتحديد ايهما اكثر تأثرا بالبرنامج الارشادي.

المصادر: العربية و الاجنبية و الانترنت .

١- القران الكريم .

٢- إبراهيم، أسراء عباس هادي (٢٠١٣): تأثير أسلوبين إرشاديين في تنمية المواجهة الاجتماعية لدى طالبات مرحلة الإعدادية في بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٣- ابن عاشورٍ، محمد بن طاهر (١٩٨٣) : التحرير و التنوير ، مؤسسة التاريخ ، بيروت، الطبعة الأولى.

٤- (بسمة ، لبيدي و عبد الحق عفافسة (٢٠٢٠) : مستوى الاسلوب المعرفي المخاطرة مقابل الحذر لدى اعوان الحماية المدنية _ولاية المسيلة ، دراسة ميدانية على عينة من اعوان الحماية المدنية ، جامعة محمد بوضياف –المسيلة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس ، الجزائر .

٥- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٢): علم النفس الإرشادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الأردن

٦- ابوجادو ، صالح محمد علي (٢٠١٤) : علم النفس التطوري / الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة للطباعة و النشر

٧- ابو علام ، رجاء و شريف ، نادية (١٩٨٣) الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ، بيروت ،دار العلم .

٨- أبو علام، رجاء محمود(١٩٨٩): مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

٩- بن إسماعيل، ابو الحسن علي(٢٠٠٠): المحكم والمحيط الأعظم، ج٨، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١٨.

١١- فرحان ، عمار عوض و اخرون (٢٠٢٢) : الوعي الذاتي و علاقته بالاسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) لدى طلبة الدراسات العليا ، بحث منشور في مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩ ، العدد ٤ .

١٢- الريماوي (٢٠٢٠): الاسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة البدو ، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة باتنة ، المجلد ٢١ العدد ٢ من ص ٧٠٧ – ٧١٨.

١٣- الزبيدي ، محمد مرتضى (٢٠٠١) : تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، لبنان بيروت ، ط ١ .

١٤- الزغلول ،عماد عبدالرحيم (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ط ٢ .

١٥- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٥): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة مصر.

١٦- شلتز، دوان(١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة د. احمد ولي الكربولي وآخرون، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق.

١٧- شريف, نادية محمود (١٩٨٢ (: الأساليب المعرفية الاد ا ركية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي, مجلة عالم الفكر, العدد ٢, مجلد ١٣ (, كلية التربية, جامعة الكويت)

١٨- سليمان، وعد محمود(١٩٨٥): واجبات الشرطة الواجبة الإتباع عند التنفيذ، وزارة الداخلية، الدائرة القانونية، بغداد، العراق.

١٩- عبد الرحمن، أنور حسين وآخرون (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية، الكتاب الثاني، بغداد.

٢٠- عبد المجيد، حزيمة (٢٠٠٨.)الاسلوب المعرفي (المجازفة–الحذر) وعلاقته بالذاكرة الحسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد: العراق.

٢١- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعارف الجامعية، مصر

٢٢- ألعناتي، نداء إبراهيم خليل (١٩٩٤): اثر برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية في القلق المدرسي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في محافظة نينوى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٣- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي ، عمان ، الاردن ، دار الميسرة للطباعة و النشر

٢٤- نيل، جون وليبرت (١٩٨٢): التجريب في العلوم السلوكية مقدمة في البحث العلمي، ترجمة موفق الحمداني وآخرون، مطبعة بغداد، بغداد، العراق.

٢٥- الماحي، إبراهيم عبد الله(٢٠٠٦): السلوك الأخلاقي لرجل الأمن في التعامل مع الجمهور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٢٦- ألمنشدي، محمد عبد الكريم طاهر(٢٠٠٣): بناء مقياس الخصائص النفسية المفضلة للقبول في كلية الشرطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٧- الهاشمي، عبد الحميد محمد (٢٠٠٨): التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية)، أستاذ علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز – جدة، ط٤، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت.

٢٨- قاموس الكل ، الانترنت(تعريف الحذر https://www.almaany.com/ar/dict/ar–

٢٩- معجم: اللغة العربية المعاصر: الانترنت ، المعاني الجامع https://www.almaany.com/ar/dict/ar

٣٠- (قناة ناشيونال جيوغرافيك ، أبُكاليبس – الحرب العالمية الثانية)

٣١- الانترنت : موسوعة الاخلاق و السلوك ، فوائد التأني https://dorar.net/alakhlaq

٣٢- الانترنت ، ويكيبيديا ، معنى الحذر في القران https://ar.wikipedia.org/wiki/

٣٣- نوري ، احمد محمد واخرون ٢٠١٩ : الاسلوب المعرفي المجازفة والحذر لدى طلبه جامعه الموصل بحث منشور في مجله ابحاث كليه التربية الأساسية ٢٠١٩.

٣٤- خوله، بو عبدلي(٢٠٢٠) : اثر تطبيق مبدا الحيطة والحذر على مصداقيه القوائم المالية دراسة ميدانيه في مؤسسه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحيcrma ورقله (٢٠٢٠) دراسة مقدمه لاستكمال شهاده الماجستير جامعه قاصدي مرباح – ورقلة كليه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة

1- (Kopfestein -1973) : Risk – taking Behaviour and cognitive style journal of child development . vol 44 .

2- Habiebo , M &Tarpin , B (2001) : **User Cognitive model for Adoptive interfaces** , 2ed international onferencenimes :frannce , December.

3-Guilford (1980): Cognitive styles: What are They ? Education Psychology Measurement , Vol. (40).(

4-Nunnally, I.C. (1978): **Psychometric theoty**, 2nd ed., New York, MC. Graw Hall.

5-Borders , Lo. &s.m.Drury 1992 **, Comprehensive school counseling programs**;Areview for policy makers and practitioners"Journal of counseling and Development No.4.U.S.A., 1992 .American Association for counseling and Development,March,April,1992.